فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الثلاثاء 2026/1/6 العدد : 6921

الخبر الرئيسي

نتنياهو لا يستبعد انتخابات مبكرة بعد تعقُّد أزمة تجنيد المتدينين

... ص 4

أبرز العناوين

قيادي بحماس: مزاعم "إسرائيل" بوجود بنية عسكرية للمقاومة في لبنان ذريعة واهية لتبرير عدوانه

خروقات إسرائيلية متواصلة لوقف إطلاق النَّار وتفاقم الأوضاع الإنسانية بغزَّة

العربي الجديد: القاهرة منفتحة على آلية إلكترونية بديلة للوجود الإسرائيلي في رفح

أردوغان: نجاح قوة الاستقرار الدولية المزمع نشرها في غزة يعتمد على إشراك الأطراف الشرعية فيها

إسبانيا: وحدة أراضي أوكرانيا وغزة وفنزويلا غير قابلة للمساومة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
.2	زملط: افتتاح سفارة فلسطين في لندن بصفة دبلوماسية وصلاحيات كاملة	5
.3	عباس يمنح محمد بركة قلادة الكنعانيين الكبرى	6
.4	مسؤول فلسطيني: "إسرائيل" تسيطر على 41% من مساحة الضفة	6
.5	"العمليات الحكومية" ووزارة الأشغال العامة والإسكان تطلقان حملة "المأوى حق غزة"	7
.6	"الرئاسية لشؤون الكنائس" توجه نداء عاجلا إلى كنائس العالم لحماية العمل الإنساني في غزة	7
.7	نيابة رام الله تمدد توقيف الناطق باسم وزارة المالية الفلسطينية	8
.8	"الصناعة" والاتحاد للصناعات يطلقان المسح الوطني لحصر أضرار القطاع الصناعي في غزة	8
	المقاومة:	
.9	قيادي بحماس: مزاعم "إسرائيل" بوجود بنية عسكرية للمقاومة في لبنان ذريعة واهية لتبرير عدوانه	9
.10	نعيم: الاحتلال يستهدف خيام النازحين في خانيونس بـ "ذرائع كاذبة"	9
.11	"اتفاق غزة" يتأرجح بين احتمالات الانهيار وفرص التقدم	10
.12	في ذكرى اغتيال "عياش".. حماس: الاغتيالات فشلت في وقف مسيرة نضال الشعب	11
	الكيان الإسرائيلي:	
.13	نتنياهو: لن نسمح لإيران بإعادة تأهيل برنامجها النووي والباليستي	11
.14	«بنك إسرائيل» يفاجئ الأسواق ويخفّض الفائدة للمرة الثانية على التوالي	13
.15	اتهام إسرائيلي آخر بالتجسس لصالح إيران على رئيس الحكومة السابق نفتالي بينيت	14
.16	للمرة الـ67.. نتنياهو يمثل أمام المحكمة المركزية في قضية الفساد	14
.17	المتطرف بن غفير: يجب إعدام مروان البرغوثي	14
.18	تقرير: نتنياهو ينقل "رسائل تهدئة" لإيران عبر بوتين	15
	الأرض، الشعب:	
.19	خروقات إسرائيلية متواصلة لوقف إطلاق النَّار وتفاقم الأوضاع الإنسانية بغزَّة	15
.20	"الجدار والاستيطان": جيش الاحتلال والمستعمرون نفذوا 23,287 اعتداءً عام 2025	16
.21	بصل لـ"فلسطين أون لاين": "الدفاع المدني" نفذ 12051 مهمة خلال 2025	16
.22	وصلوا بحالة صحية متدهورة: الاحتلال يُفرج عن 10 أسرى من قطاع غزَّة	17
.23	المركز الفلسطيني للمفقودين: 8 آلاف مفقود في غزة وسط تقاعس دوليّ	17

.24	القطاع: 4 شهداء أحدهم بانهيار مبنى والاحتلال يوسّع سيطرته شرق خان يونس	18
.25	مستوطنون يقتحمون الأقصى وتهجير 13 تجمعا بدويا بالضفة	18
.26	مستوطنون يستولون على منزل فلسطيني ويعتدون على مقبرة بالقدس	18
.27	منفاخ سيارات بدل جهاز تنفس.. قصة مسنة وابنها يعيشان في عربة بغزة	19
.28	رغم الرصاص والدمار.. أطفال غزة يلتحقون بخيام تعليمية لاستدراك ما فاتهم	20
.29	دعم أهلي للعائلات الأكثر فقراً في مخيّم عين الحلوة	20
.30	نقابة الصحفيين: 256 صحفيًا استشهدوا منذ بدء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة	21
.31	"هيئة الأسرى": اقتحامات لأقسام وغرف سجن نفحة واعتداء على الأسير مسلمة ثابت	21
.32	نهب صناديق أمانات بنكية في غزة	22
	مصر:	
.33	العربي الجديد: القاهرة منفتحة على آلية إلكترونية بديلة للوجود الإسرائيلي في رفح	22
	لبنان:	
.34	الجيش الإسرائيلي يشن ضربات جوية على مواقع في لبنان بزعم ارتباطها بحزب الله وحماس	23
.35	الجيش الإسرائيلي يزعم قتل عنصرين من حزب الله بغارة مسيرة	23
	عربي، إسلامي:	
.36	رئيس أذربيجان: لن نرسل قوات حفظ سلام إلى غزة	24
.37	أردوغان: نجاح قوة الاستقرار الدولية المزمع نشرها في غزة يعتمد على إشراك الأطراف الشرعية فيها	24
.38	إيران تتهم "إسرائيل" بالسعي لتقويض وحدتها الداخلية	25
	دولي:	
.39	ممثل الملك تشارلز الثالث: افتتاح سفارة فلسطين هو بداية تغيير كبير في العلاقات الثنائية	25
.40	إسبانيا: وحدة أراضي أوكرانيا وغزة وفنزويلا غير قابلة للمساومة	25
.41	الصليب الأحمر: لم نتمكن من الوصول إلى المعتقلين الفلسطينيين في "إسرائيل"	26
.42	أونروا: 12 ألف طفل فلسطيني يعيشون حالة نزوح قسري بالضفة الغربية	26

	تقارير:	
43.	**تحليلات: سياسة ترامب تجاه فنزويلا قد تتكرر ضدّ "إسرائيل" ونتنياهو**	27
	حوارات ومقالات	
44.	**"إسرائيل" وتركيا: المواجهة المنتظرة على أرض سوريا...** أحمد محمود عجاج	30
45.	**مخطط نتنياهو في القرن الأفريقي...** الصادق الرزيقي	32
46.	**إشارة تحذير: لماذا يغادر كثير من الإسرائيليين البلاد؟...** أريئيل فيلدشتاين	35
	كاريكاتير:	37

* * *

١. نتنياهو لا يستبعد انتخابات مبكرة بعد تعقُّد أزمة تجنيد المتدينين

يبدو أن خطة رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، بشأن قانون الإعفاء من التجنيد العسكري للشباب المتدين (الحريديم)، بدأت تتعقد، إلى درجة أن حلفاءه في الأحزاب الدينية يهددون بالتصويت ضد الموازنة العامة، رغم أنها توفر لهم أموالاً طائلة.

وحسب القانون الإسرائيلي، فإن الفشل في تمرير الموازنة يؤدي فوراً إلى سقوط الحكومة؛ لذا فإن نتنياهو يُفضل أن يبادر بنفسه لإسقاط الحكومة والذهاب إلى انتخابات مبكرة، قبل 9 أشهر تقريباً من الاستحقاق المقرر.

وحسب مصادر تحدثت إلى القناة 12، فإن نتنياهو قال لأعضاء في قيادة حزبه: «لا أحب تبكير موعد الانتخابات، وأعتقد أن إجراء الانتخابات في هذا التوقيت سيكون خطأ. ومع ذلك فإن الأمور تفلت من أيدينا، وينبغي الاستعداد لإجراء انتخابات في يونيو (حزيران) القادم، بدلاً من الموعد المقرر في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل».

وشرح مصدر سياسي للقناة 12 أن «نتنياهو بات يستمع إلى نغمة تصعيدية من كبار رجال الدين الحريديم، ويدرك أنهم جادون في تهديدهم هذه المرة»، مستشهداً بأن «عضو الكنيست إسحاق غولدكنوفيف، رئيس كتلة (يهدوت هتوراه) لليهود الحريديم الإشكناز، قال كلمات قاسية حول

الإجراءات العقابية التي يطلبها الجيش ضد من يتهربون من الخدمة (إلغاء الإعفاءات الضريبية، ومنع السفر إلى الخارج، وقطع الرواتب عن تلاميذ مدارسهم الدينية، وغيرها)، وشبَّهها بالعقوبات التي كانت تُفرض على اليهود في زمن النازية».

كما أعلن أريه درعي، رئيس حزب «شاس» لليهود الشرقيين الحريديم، أن حزبه لن يصوِّت على الموازنة، إلا إذا تم سن قانون الإعفاء وأصبح نافذاً.

وقال عضو الكنيست، موشيه غافني، أيضاً من «يهدوت هتوراه»: «لسنا على حافة الهاوية، بل تجاوزناها». ونُقل عن عضو الكنيست يعقوب تسلر أنه قال في حديث مع نتنياهو إنه وبقية النواب في الكتلة لم يعودوا يستطيعون الذهاب إلى الصلاة، لعدم إحراز أي تقدم في إقرار قانون الإعفاء. وأكد كلاهما أن الحريديم لا يستطيعون التصويت مع الموازنة العامة في هذه الظروف.

وأُقيم مهرجان شعبي في مدينة بني براك، مساء الأحد، لاستقبال شابين رافضين للخدمة العسكرية اعتُقلا لعدة أيام.

وقال الحاخام تسفي برلين، رئيس المدرسة الدينية «حايم عوزير»، والذي يعد من كبار الرؤساء الروحيين للحريديم، إن الجيش منبوذ في التوراة. وأضاف: «ليست لنا علاقة بهم. إنهم يكرهوننا. إنهم ليسوا أفضل من هتلر. ليمحُ الله اسمهم. إنهم يريدون اقتلاعنا من جذورنا، ومحونا من الحياة».

الشرق الأوسط، لندن، 2026/1/5

٢. زملط: افتتاح سفارة فلسطين في لندن بصفة دبلوماسية وصلاحيات كاملة

لندن: افتُتحت، الاثنين، سفارة فلسطين في المملكة المتحدة بعد أكثر من ثلاثة أشهر من اعتراف لندن بدولة فلسطين، فيما وصف السفير الفلسطيني، الحدث، بأنه «لحظة تاريخية». وقال السفير حسام زملط الذي كان رئيساً للبعثة الدبلوماسية الفلسطينية: «اجتمعنا اليوم لنشهد لحظة تاريخية: افتتاح سفارة دولة فلسطين في المملكة المتحدة بصفة دبلوماسية وصلاحيات كاملة»، وفق ما نقلته «وكالة الصحافة الفرنسية». واعتبر أن افتتاح هذه السفارة «يشكّل مرحلة مهمة في العلاقات البريطانية الفلسطينية، وفي المسيرة الطويلة للشعب الفلسطيني نحو الحرية وحق تقرير المصير».

ثم أزاح الستارة عن لوحة «سفارة دولة فلسطين» التي رفعت على المبنى الواقع في هامرسميث بغرب لندن. وأضاف زملط: «بالنسبة إلى أجيال من الفلسطينيين في غزة والضفة الغربية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، وفي مخيمات اللاجئين، وكذلك في الشتات برمته، تمثل هذه السفارة دليلاً على أنه

لا يمكن إنكار هويتنا». وتابع أنها أيضاً: «وعد بمواصلة السعي إلى سلام عادل ودائم، متجذر في القانون الدولي والقيم العالمية». بدوره، أعلن ممثل الملك تشارلز الثالث، أليستير هاريسون، أن افتتاح السفارة هو «لحظة تاريخية من أجل فلسطين» و«بداية تغيير كبير في العلاقات الثنائية، الوثيقة» أصلاً.

الشرق الأوسط، لندن، 2026/1/5

٣. عباس يمنح محمد بركة قلادة الكنعانيين الكبرى

رام الله: منح رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، محمد سعيد بركة، الرئيس السابق للجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في أراضي عام 1948، قلادة الكنعانيين الكبرى من وسام الرئيس محمود عباس.

جاء ذلك خلال استقبال عباس، مساء الاثنين، برام الله، لبركة، بحضور وفد من داخل أراضي عام 1948 برئاسة رئيس لجنة المتابعة العليا جمال زحالقة. ومنح عباس، بركة قلادة الكنعانيين الكبرى، تقديرا لمسيرته الوطنية الصادقة، وما جسده من دور وحدوي نبيل خلال مسيرته الطويلة في ميادين العمل السياسي والاجتماعي، وتثمينا لجهوده المخلصة في ترسيخ الانتماء والهوية الفلسطينية الجامعة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/1/5

٤. مسؤول فلسطيني: "إسرائيل" تسيطر على 41 % من مساحة الضفة

رام الله–كفاح زبون: قال مسؤول فلسطيني إن إسرائيل وسعت العام الماضي سيطرتها الفعلية على مناطق واسعة في الضفة الغربية، وباتت تسيطر على نحو 41 في المائة من مساحة الضفة الغربية، ضمن مشروع سياسي متكامل، يحولها إلى حالة احتلال دائم، وليس مؤقتاً. واستعرض رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان الوزير مؤيد شعبان الهجوم الإسرائيلي المنظم على الضفة الغربية العام الماضي، وأرقامه في مؤتمر صحافي عقده في رام الله، الاثنين. وأكد شعبان أن الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين نفذوا خلال العام الماضي 23827 اعتداءً بحق الفلسطينيين، وممتلكاتهم في الضفة، في ارتفاع قياسي في عدد الاعتداءات المسجلة في عام واحد، وقال إن جيش الاحتلال نفذ 18384 اعتداءً، فيما نفذ المستوطنون 4723، ونفذت الجهتان معاً 720 اعتداء مشتركاً، طالت الأفراد، والأراضي، والمزروعات، والممتلكات.

ووصف شعبان عام 2025 بأنه كان عاماً مثقلاً بالدم، والخرائط، والقرارات «إذ لم تكتفِ دولة الاحتلال بتوسيع المستعمرات، بل سعت إلى توسيع معنى السيطرة ذاته، فلم تعد الهيمنة مقتصرة على الأرض بوصفها مساحة، بل امتدت إلى إعادة تعريف الجغرافيا، والرمز، والوجود الفلسطيني برمّته».

الشرق الأوسط، لندن، 2026/1/5

٥. "العمليات الحكومية" ووزارة الأشغال العامة والإسكان تطلقان حملة "المأوى حق غزة"

رام الله: أطلقت غرفة العمليات الحكومية للتدخلات الطارئة في المحافظات الجنوبية، بالشراكة مع وزارة الأشغال العامة والإسكان، حملة بعنوان "المأوى حق غزة"، في ظل تفاقم معاناة مئات الآلاف من النازحين الذين يعيشون في خيام غير مهيأة لا توفر حماية من البرد والأمطار، بهدف مطالبة المجتمع الدولي بالضغط على الاحتلال الإسرائيلي للسماح الفوري بإدخال الوحدات السكنية مسبقة الصنع كحل إنساني طارئ. وأكدت غرفة العمليات الحكومية ووزارة الأشغال العامة والإسكان أن أكثر من 000,53 خيمة للنازحين تضررت خلال المنخفضات الأخيرة في مختلف مناطق قطاع غزة، الأمر الذي فاقم معاناة الأسر النازحة ووسّع دائرة الاحتياجات الإنسانية الطارئة. ووفق تقارير طبية وميدانية موثقة، توفي عدد من الأطفال، بينهم رُضّع، في قطاع غزة نتيجة التعرض المباشر للبرد الشديد أثناء الإقامة في خيام تفتقر لأدنى معايير الحماية، في انتهاك جسيم للحق في المأوى الآمن. وتشير المعطيات إلى أن عدد الأشخاص من ذوي الإعاقة في قطاع غزة قبل العدوان بلغ نحو 55 ألف شخص، فيما قدّر تقرير صادر عن منظمة الصحة العالمية في أيلول/سبتمبر 2025 أن نحو 42 ألف شخص أُصيبوا بإصابات جسيمة مغيّرة للحياة تتطلب تأهيلاً طويل الأمد، ما يرفع عدد الأشخاص من ذوي الإعاقة والمتأثرين بإصابات خطيرة إلى نحو 97 ألف شخص، يعيش عدد كبير منهم حاليا في خيام تفتقر إلى أدنى مقومات السلامة، ولا تراعي احتياجات ذوي الإعاقة. كما تشير بيانات الجهاز المركزي للإحصاء إلى وجود نحو 60 ألف سيدة حامل في قطاع غزة، تعاني غالبيتهن من نقص حاد في المأوى، ويعشن في خيام غير ملائمة وظروف معيشية قاسية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/1/5

٦. "الرئاسية العليا لشؤون الكنائس" توجه نداء عاجلا إلى كنائس العالم لحماية العمل الإنساني في غزة

رام الله: وجهت اللجنة الرئاسية العليا لمتابعة شؤون الكنائس في فلسطين نداء عاجلا إلى كنائس العالم من أجل حماية العمل الإنساني في قطاع غزة. وقال رئيس اللجنة، رمزي خوري، في رسالة

وجهها إلى كنائس العالم، "نخاطبكم اليوم في ظل تطور بالغ الخطورة يمس جوهر القيم الإنسانية والرسالة الكنسية، ويتمثل في الاستهداف الممنهج للمنظمات الدولية غير الحكومية العاملة في قطاع غزة والضفة الغربية بما فيها القدس، عبر قرارات تعليق وحظر وإنهاء تسجيل، طالت 37 مؤسسة إنسانية، بما فيها مؤسسات ذات رسالة مسيحية واضحة، كانت ولا تزال تشكل شريان حياة لمئات الآلاف من المدنيين المحاصرين".

وأكد أن "الصمت في هذه اللحظة لا يفهم حيادا، بل يفسر تخليا أخلاقيا، وأن منع العمل الإنساني وتجريم الإغاثة، في ظل احتياج موثق لمئات الشاحنات يوميا، يعد انتهاكا جسيما للقانون الدولي الإنساني، وتناقضا صارخا مع التعاليم المسيحية التي تضع الإنسان وكرامته في صميم الرسالة".

وناشد خوري كنائس العالم "بإعلان موقف كنسي واضح يرفض استهداف المنظمات الدولية غير الحكومية وحظر عملها، وممارسة ضغط أخلاقي ودولي من أجل فتح المعابر وضمان دخول المساعدات بالحجم المطلوب إنسانيا، والوقوف إلى جانب غزة، لا بالكلمات فقط بل بمواقف تترجم الإيمان إلى فعل".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/1/5

٧. نيابة رام الله تمدد توقيف الناطق باسم وزارة المالية الفلسطينية

رام الله: قررت النيابة العامة الفلسطينية في رام الله، اليوم[أمس] الاثنين، تمديد توقيف الناطق الإعلامي باسم وزارة المالية 24 ساعة على ذمة التحقيق. وحسب المعلومات المتوفرة لـ"العربي الجديد"، فقد اعتقلت الأجهزة الأمنية الفلسطينية الناطق الإعلامي للوزارة (ع. ب)، وهو برتبة مدير عام، في ساعة متأخرة من مساء يوم أمس الأحد، من منزله في رام الله، علمًا بأنه المعتقل الرابع من الوزارة. ووفق المعلومات، فإن الأجهزة الأمنية الفلسطينية، بقيادة جهاز الاستخبارات ونيابة مكافحة الفساد، تقود تحقيقًا داخل وزارة المالية منذ هرب رئيس هيئة المعابر نظمي مهنا قبل نحو ثلاثة شهور. وأكدت مصادر لـ"العربي الجديد" أنه يتم التحقيق في القضية بملفات متشابكة، تتقاطع فيها مسؤوليات هيئة المعابر مع وزارة المالية ورجال أعمال.

العربي الجديد، لندن، 2026/1/5

٨. "الصناعة" والاتحاد العام للصناعات يطلقان المسح الوطني لحصر أضرار القطاع الصناعي في غزة

رام الله: أطلقت وزارة الصناعة بالشراكة مع الاتحاد العام للصناعات الفلسطينية، المسح الوطني لحصر الأضرار التي لحقت بالقطاع الصناعي وتقييمها، إثر العدوان على قطاع غزة، بتمويل من

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) وبدعم فني من منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (UNIDO)، وبالتنسيق مع وزارة المالية والتخطيط. وأكد وزير الصناعة عرفات عصفور أن إطلاق هذا المسح يعكس التزام الحكومة بدعم صمود القطاع الصناعي في غزة، مثمّنا جهود كل الشركاء في إعداد منهجية مهنية دقيقة، تتسم بالمرونة والشمولية، بما يضمن تنفيذ العمل الميداني رغم التحديات والظروف الصعبة في القطاع. وشدد على أن هذه الخطوة تُجسد شراكة حقيقية مع القطاع الخاص، باعتباره ركيزة أساسية في عملية التعافي الاقتصادي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/1/5

٩. قيادي بحماس: مزاعم "إسرائيل" بوجود بنية عسكرية للمقاومة في لبنان ذريعة واهية لتبرير عدوانه

الدوحة: قال مصدر قيادي في حركة "حماس"، إن "على الدول الضامنة للاتفاق في قطاع غزة، تحمّل مسؤولياتها تجاه اعتداءات الاحتلال الإسرائيلي وخروقاته المستمرة". وأكد المصدر، في تصريحات صحفية لقناة /الجزيرة/ الفضائية اليوم[أمس] الإثنين، أن "محاولات الاحتلال فرض معادلات اشتباك وفق مقاسه لن تمر". وأضاف أن "الاحتلال يختلق ذرائع كاذبة لتبرير عدوانه المتكرر على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة ولبنان". وأوضح المصدر أن "مزاعم الاحتلال بشأن وجود بنية عسكرية للمقاومة في لبنان، ليست سوى ذرائع واهية لتبرير عدوانه".

قدس برس، 2026/1/5

١٠. نعيم: الاحتلال يستهدف خيام النازحين في خانيونس بـ "ذرائع كاذبة"

قال القيادي في حركة حماس باسم نعيم إن جيش الاحتلال الإسرائيلي هاجم خيام النازحين في مدينة خانيونس جنوب قطاع غزة، بذريعة وجود شخص "خطط" لتنفيذ عملية ضد قواته، ما أسفر عن استشهاد مدنيين اثنين وإصابة عدد من المواطنين. وأضاف نعيم، في تصريح صحافي، عبر منصته على "تليجرام"، أن الاحتلال يسعى إلى محاسبة الناس على نوايا مزعومة يدّعيها كذبًا بـ "عربدة واضحة"، مشيرًا إلى أن ما يجري يمثل جريمة مكتملة الأركان بحق المدنيين العزل. وأضاف أن "إسرائيل" عصابة تدّعي أنها دولة، وتستمد غطاء ممارساتها من الصمت والتواطؤ الأميركي، الذي يقوم على منطق اعتبار القوة طريقًا لتحقيق السلام. وشدد القيادي في حركة حماس على أن إفلات مرتكبي هذه الجرائم من العقاب أمر غير جائز، محذرًا من أن استمرار هذا الوضع يشكل خطرًا ولا يمكن أن يستمر.

فلسطين أون لاين، 2026/1/5

١١. "اتفاق غزة" يتأرجح بين احتمالات الانهيار وفرص التقدم

القاهرة–محمد محمود: عاد التفاؤل بإمكانية التقدم في اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة، يراوح مكانه، مع تصعيد ميداني ومسلح جديد يشهده القطاع بين حركة «حماس» وعصابات فلسطينية مسلحة توجد في منطقة السيطرة الإسرائيلية. وعبرت حركة «حماس» عن مخاوف من عودة الحرب مجدداً للقطاع غداة دعوات مصرية للانتقال للمرحلة الثانية من الاتفاق، وهو ما يراه خبراء تحدثوا لـ«الشرق الأوسط»: «نذر انهيار يلوح في الأفق إن لم يتم الاستماع لنصائح الوسطاء ومساعيهم بحدوث تقدم والذهاب للمرحلة الثانية»، مشيرين إلى أن «المساعي الإسرائيلية تبدو راغبة في تهديد الاتفاق في ظل انشغال واشنطن بأحداث أوكرانيا وفنزويلا».

وقال عضو المكتب السياسي لحركة «حماس» باسم نعيم، في تصريحات، الاثنين، إن «الإبادة الصامتة في قطاع غزة ما زالت مستمرة»، مؤكداً أن «خروقات الاحتلال الإسرائيلي المتواصلة منذ 84 يوماً تعكس نية رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، وحكومته مواصلة التصعيد». وهذه الخروقات تهدف، حسب نعيم، إلى «الدفع نحو العودة للحرب أو الإبقاء على الوضع الإنساني الكارثي في قطاع غزة، في إطار محاولات فرض أجندات التهجير»، داعياً الوسطاء، والضامن الأميركي بشكل خاص، إلى ممارسة ضغوط حقيقية على نتنياهو وحكومته من أجل الالتزام بتنفيذ الاتفاق واستحقاقاته كاملة.

وجاءت تصريحات نعيم غداة خوض حركة «حماس» أول اشتباك مباشر وميداني، مع أفراد من عصابة مسلحة يقودها الفلسطيني رامي حلس، وتتمركز في مناطق السيطرة الإسرائيلية، والتي صعدت من هجماتها ضد الفلسطينيين، وتسببت في مقتل اثنين على الأقل خلال الأيام الماضية.

ويرى مساعد وزير الخارجية المصري الأسبق السفير حسين هريدي، أن «الحرب في غزة لم تنته، بينما تراجعت حدة الأعمال القتالية مع استمرارها»، موضحاً أن هذا التصعيد الحالي يُوحي بأن ثمة تفاهمات تمت بين رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو والرئيس الأميركي دونالد ترمب في واشنطن في 29 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، بشأن السماح لإسرائيل بالتصعيد، وهو ما يتم حالياً مع تصاعد أحداث فنزويلا التي ستغطي على ملف غزة مع انشغالات واشنطن به.

ويعتقد المحلل السياسي الفلسطيني الدكتور أيمن الرقب أن الاحتلال يضغط تجاه عودة الحرب ويدفع بعناصر موالية له لمواجهة «حماس» في ظروف صعبة، متوقعاً أن نتنياهو حصل على ضوء أخضر للتصعيد من خلال لقائه ترمب الأسبوع الماضي في ظل استمرار الهجمات والدفع بعناصر مسلحة.

لكن الرقب يستبعد عودة الحرب في الوقت الحالي عودة للحرب، متوقعاً ذلك مع الضغط الإسرائيلي لنزوح السكان من مناطق «حماس» لدخول مواجهة حاسمة معها.

الشرق الأوسط، لندن، 2026/1/5

١٢. في ذكرى اغتيال "عياش".. حماس: الاغتيالات فشلت في وقف مسيرة نضال الشعب

توافق اليوم[أمس] الذكرى الثلاثين لاستشهاد القيادي الفلسطيني يحيى عياش، المهندس الأول للعمليات الاستشهادية في كتائب "القسام"، الجناح العسكري لحركة (حماس). وفي هذه الذكرى، قال الناطق باسم حركة "حماس" حازم قاسم"، إن الفعل الجهادي للمهندس يحيى عياش وتعاظم المقاومة بعد استشهاده، يمثل دليلا دامغا على فشل سياسة الاغتيال في وقف مسيرة نضال الشعب الفلسطيني. وأشار قاسم، إلى عجز الاحتلال بكل أدواته عن منع المقاومة من التقدم والتطور.

وأضاف "قاسم" في تصريح له، أن بصمات الشهيد القائد المهندس يحيى عياش لا تزال حاضرة بعد ثلاثين عاما على رحيله، مؤكدا أن دوره الفريد في الصراع مع الاحتلال أسهم في إدخال معادلات جديدة أربكت حسابات العدو وأجبرته على دفع ثمن باهظ مقابل جرائمه بحق الشعب الفلسطيني.

وأوضح أن يوم استشهاد المهندس يحيى عياش شكّل لوحة وحدة وطنية، إذ خرج الشعب الفلسطيني بكافة مكوناته وفصائله وشرائحه لتوديع أحد كبار قادة الثورة الفلسطينية المعاصرة، مؤكدا أن ذكراه ما زالت حاضرة في تفاصيل الصراع المستمر مع المحتل.

قدس برس، 2026/1/5

١٣. نتنياهو: لن نسمح لإيران بإعادة تأهيل برنامجها النووي والباليستي

قال رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، إن حكومته تتبنى موقفًا مشتركًا مع الإدارة الأميركية يمنع إيران من إعادة ترميم برنامجها النووي أو تطوير قدراتها الصاروخية الباليستية، مشددا على أن هذا الموقف "قائم وثابت".

وجاءت تصريحات نتنياهو خلال جلسة خاصة عقدتها الهيئة العامة للكنيست، اليوم الإثنين، ضمن ما يُعرف بـ"جلسة 40 توقيعًا"، عُقدت بطلب من كتلة "كاحول لافان" المعارضة، تحت عنوان: "حكومة تقودها قوى متطرفة".

وخصصت الجلسة في القسم الأكبر منها لمناقشة زيارة نتنياهو الأخيرة إلى الولايات المتحدة ولقائه مع الرئيس الأميركي.

وأوضح نتنياهو أنه بحث مع الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، جملة من القضايا الإقليمية والأمنية، على رأسها الحرب على غزة، وملف الأسرى، إضافة إلى إيران ولبنان وسورية وقضايا إقليمية أخرى.

وقال نتنياهو في هذا السياق: "ترامب شدد على الالتزام المشترك بيننا بتجريد حماس من سلاحها ونزع قدراتها العسكرية، وعلى ضرورة إعادة آخر مختطف من قطاع غزة"، في إشارة إلى جثة الأسير الإسرائيلي الأخير المحتجزة بالقطاع.

وفي ما يتعلق بإيران، صعّد نتنياهو من لهجته، معتبرًا أنها "تتحكم بخيوط الإرهاب في الشرق الأوسط وخارجه"، وقال: "الرئيس ترامب وأنا عبّرنا عن موقف حازم: لن نسمح لهم بإعادة تأهيل صناعة الصواريخ الباليستية، وبالتأكيد لن نسمح لها بتجديد برنامجها النووي الذي ألحقنا به ضررًا بالغًا خلال الحرب الأخيرة".

وأضاف نتنياهو أن "الموقف المشترك حيال إيران ما زال قائمًا"، محددًا ما وصفه بـ"الخطوط الحمراء" بقوله: "صفر قدرة على التخصيب، إخراج كل اليورانيوم المخصّب من داخل إيران، وفرض رقابة صارمة ومتواصلة على المنشآت النووية".

وتطرق نتنياهو كذلك إلى الاحتجاجات الجارية في إيران، وقال: "نحن نتضامن مع نضال الشعب الإيراني وتطلعه إلى الحرية والعدالة"، مضيفًا أن "من المحتمل جدًا أن نكون أمام لحظة حاسمة يأخذ فيها الشعب الإيراني مصيره بيده".

وأشار، في هذا السياق، إلى مناورات عسكرية إيرانية أُجريت قبل أيام من زيارته إلى واشنطن، وقال: "أوضحت أنه إذا تعرضنا لهجوم، فإن التداعيات على إيران ستكون شديدة جدًا".

وعن علاقته بالرئيس الأميركي، قال نتنياهو إنهما "يتفقان على معظم القضايا"، مضيفًا: "كما هو الحال داخل أي عائلة، توجد أحيانًا اختلافات في مقاربات معينة. ليست اختلافات جوهرية، ونعالجها في إطار الشراكة".

وفي سياق منفصل، أعلن نتنياهو دعم إسرائيل للتحرك الأميركي ضد رئيس فنزويلا نيكولاس مادورو، وقال: "إسرائيل تدعم خطوة الولايات المتحدة في فنزويلا. هناك معسكر دول يدعم الحرية والتقدم في مواجهة معسكر دول عنيفة"، معتبرًا أن إسرائيل "تقود في الشرق الأوسط المعركة ضد قوى البربرية والشر، وهو ما يحظى بتقدير كبير في الولايات المتحدة".

وشنّ نتنياهو هجومًا حادًا على قوى المعارضة، متهمًا إياها بأنها "معارضة متطرفة وراديكالية" تنتهج، بحسب تعبيره، موقفًا تلقائيًا يقوم على معارضة كل قرار تتخذه الحكومة الإسرائيلية، "بغضّ النظر عن المصالح القومية".

وفي المقابل، عدّد نتنياهو ما وصفه بـ"إنجازات حكومته خلال الحرب"، مشيرًا إلى مكاسب عسكرية وسياسية، إلى جانب ما اعتبره "إنجازات اقتصادية" بما في ذلك انحسار البطالة وتراجع التضخم وصفقة الغاز مع مصر والاستثمارات في قطاع الهايتك.

ودافع نتنياهو خلال خطابه أيضًا عن مشروع قانون التجنيد الذي يدفع به ائتلافه الحكومي، والذي يمنح إعفاءً لطلاب المعاهد التوراتية من حلفائه الحريديين من الخدمة العسكرية في الجيش الإسرائيلي. ورفض نتنياهو توصيف المعارضة للمشروع على أنه "قانون التهرّب من التجنيد".

وفي ما يتعلق بالعدوان المتواصل الذي يتعرض له المجتمع العربي البدوي في النقب، والتي يقودها وزير الأمن القومي، إيتمار بن غفير، قال رئيس الحكومة إن أولوية حكومته تتمثل في "فرض النظام والقانون" في النقب.

وقال، وفق تعبيره، يلي ذلك "تنظيم أوضاع المواطنين البدو". واعتبر أن فرض النظام والقانون يشكّل، بحسب طرحه، شرطًا أساسيًا ولازمًا للمضي قدمًا.

عرب 48، 2026/1/5

١٤. «بنك إسرائيل» يفاجئ الأسواق ويخفّض الفائدة للمرة الثانية على التوالي

خفّض «بنك إسرائيل»، على نحو غير متوقع، سعر الفائدة قصيرة الأجل بمقدار 25 نقطة أساس يوم الاثنين، مسجّلاً ثاني خفض متتالٍ، بعد خطوة مماثلة في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي كانت الأولى منذ قرابة عامَين.

وبموجب القرار، تراجع سعر الفائدة المرجعي للبنك المركزي إلى 4 في المائة مقارنة بـ4.25 في المائة سابقاً.

ويأتي هذا القرار في ظل تراجع معدل التضخم السنوي في إسرائيل إلى 2.4 في المائة خلال نوفمبر، وهو مستوى يقع ضمن النطاق المستهدف من قِبل الحكومة بين 1 و3 في المائة.

الشرق الأوسط، لندن، 2026/1/5

١٥. اتهام إسرائيلي آخر بالتجسس لصالح إيران على رئيس الحكومة السابق نفتالي بينيت

قدمت النيابة العامة الإسرائيلية اليوم، الإثنين، لائحة اتهام إلى المحكمة المركزية في اللد ضد لكاتشاو دمساش (30 عاما) من سكان مدينة ريشون لتسيون، ونسبت إليه تهمة ارتكاب مخالفات أمنية بتوجيه جهات في الاستخبارات الإيرانية.

وكان جهاز الشاباك والشرطة قد اعتقلا المتهم في شهر كانون الأول/ديسمبر الماضي، وتعالى خلال التحقيق معه أنه تخابر في الأشهر الأخيرة مع جهات في الاستخبارات الإيرانية وطولب بتوجيه منهم بتنفيذ مهمات مختلفة وتلقى مقابلها مبالغ مالية، حسب بيان مشترك صادر عن الشاباك والشرطة.

عرب 48، 2026/1/5

١٦. للمرة الـ67.. نتنياهو يمثل أمام المحكمة المركزية في قضية الفساد

القدس المحتلة: مثل رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، الاثنين، للمرة الـ67، أمام المحكمة المركزية في تل أبيب، للرد على تهم الفساد الموجهة إليه في ما يسمى "الملف 4000".

وكانت جلسات المحكمة توقفت، الأسبوع الماضي، بسبب سفر نتنياهو إلى الولايات المتحدة للقاء الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

القدس العربي، لندن، 2026/1/5

١٧. المتطرف بن غفير: يجب إعدام مروان البرغوثي

صرّح وزير الأمن القومي الإسرائيلي المتطرف ايتمار بن غفير، يوم الإثنين، بوجوب إعدام الأسير القائد مروان البرغوثي. وجاءت تصريحات بن غفير خلال اجتماع لفصيل حزبه "عوتسما يهوديت" في الكنيست بالقدس المحتلة، ردًا على سؤال بشأن عريضة قدّمها الدبلوماسي الإسرائيلي السابق ألون ليئيل، والمحاضر في جامعة رايخمان، للمطالبة بالإفراج عن البرغوثي، حيث قال: "يجب إعدام مروان البرغوثي". ووصف المتطرف بن غفير الأسير البرغوثي بـ "قاتل وإرهابي"، مضيفًا أن البرغوثي "يعاني في السجون الإسرائيلية من ظروف قاسية".

وتابع: "أعتقد أننا بحاجة إلى التعلّم من الولايات المتحدة، عقوبة الإعدام للإرهابيين، هذا ما نحتاجه".

فلسطين أون لاين، 2026/1/5

١٨. تقرير: نتنياهو ينقل "رسائل تهدئة" لإيران عبر بوتين

نقل رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، رسائل تهدئة غير مباشرة إلى إيران، تفيد بأن إسرائيل لا تنوي مهاجمتها في المرحلة الراهنة، في ظل التوتر القائم بين الجانبين والاحتجاجات الداخلية في إيران.

وبحسب ما أوردته هيئة البث العام الإسرائيلية "كان 11"، مساء الإثنين، فإن نتنياهو، استعان بالرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، لنقل رسائل وصفت بـ"المطمئنة" إلى طهران، مفادها أن إسرائيل لا تعتزم شن هجوم عليها. وأفاد التقرير بأن هذه الرسائل نُقلت إلى إيران خلال الفترة الأخيرة، بما في ذلك عبر مكالمات هاتفية جرت بين نتنياهو وبوتين، وذلك على خلفية التوتر المتصاعد بين تل أبيب وطهران، والتقارير بشأن هجوم إسرائيلي آخر على إيران.

عرب 48، 2026/1/5

١٩. خروقات إسرائيلية متواصلة لوقف إطلاق النَّار وتفاقم الأوضاع الإنسانية بغزَّة

غزة: شن الاحتلال الإسرائيلي، غارات جوية ونفذ قصفًا مدفعيًا على أنحاء متفرقة من قطاع غزة، بالتزامن مع عمليات نسف لمبان في عدة مناطق بالقطاع، في مشهد يوثق خروقاته المتواصلة لاتفاق وقف إطلاق النار الذي دخل حيز التنفيذ في 10 أكتوبر/ تشرين الأول 2025.

وأعلن الدفاع المدني بغزة، أمس الاثنين، تعليق نداءات الاستجابة لإزالة الأخطار من المباني المتضررة من القصف، بسبب نفاد معظم كميات البنزين وتلف كثير من المعدات المتوفرة في المحافظات، والتي هي أصلا قليلة جدا ومحدودة، ولم تكن تلبي أدنى مستوى للاستجابة بما لا يتعدى 30% من إجمالي النداءات. وقال الدفاع المدني في تصريح صحفي "اليوم لدينا نحو 1560 نداء استغاثة معلقًا لمباني متضررة من القصف الإسرائيلي، ومطالبون بإزالة الخطر عنها، لكننا للأسف الشديد غير قادرين على تلبية الاستجابة وإزالة الخطر، بسبب نفاذ معظم كميات البنزين وتلف كثير من المعدات المتوفرة في المحافظات".

وأوضحت وزارة الصحة بغزة، تسجيل استشهاد 422 فلسطينيًا، إضافة إلى إصابة 1,189 آخرين، منذ سريان وقف إطلاق النار في 11 أكتوبر، فيما بلغ عدد الجثامين التي جرى انتشالها خلال هذه الفترة 684 شهيدًا. وبحسب الإحصائية التراكمية منذ بدء العدوان في 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023، ارتفع إجمالي عدد الشهداء إلى 71,388 شهيدًا، فيما بلغ عدد المصابين 171,269 جريحًا.

فلسطين أون لاين، 2026/1/6

٢٠. "الجدار والاستيطان": جيش الاحتلال والمستعمرون نفذوا 23,287 اعتداءً عام 2025

رام الله: قال رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان الوزير مؤيد شعبان: إن قوات الاحتلال الإسرائيلي والمستعمرين نفذوا خلال العام الماضي 23,287 اعتداءً بحق المواطنين وممتلكاتهم في مختلف المحافظات، في ارتفاع قياسي في عدد الاعتداءات المسجلة في عام واحد. وتوزعت هذه الاعتداءات بين 1382 على قطاع الأراضي والمزروعات و16664 على قطاع الأفراد و5398 على قطاع الممتلكات. وأوضح شعبان خلال مؤتمر صحفي عُقد في مقر الهيئة بمدينة رام الله، اليوم الاثنين، حول أبرز انتهاكات الاحتلال ومستعمريه خلال عام 2025، أن جيش الاحتلال نفذ 18384 اعتداءً، فيما نفذ المستعمرون 4723، ونفذت الجهتان معا 720.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/1/5

٢١. بصل لـ"فلسطين أون لاين": "الدفاع المدني" نفذ 12051 مهمة خلال 2025

غزة/ فاطمة العويني: أفاد المتحدث باسم الدفاع المدني في قطاع غزة الرائد محمود بصل أن الجهاز نفذ خلال العام الماضي، 12051 مهمة، تنوعت بين إطفاء وإنقاذ وإسعاف، وجولات ميدانية، وغيرها من المهمات الأخرى. وبين بصل لـ "فلسطين أون لاين"، أنه في العام الجديد هناك بعض القضايا العالقة والصعبة جدا التي لم تحل خلال العام المنصرم، وعلى رأسها قضية انتشال جثامين الشهداء التي هي من الملفات الإنسانية المعقدة. وقال: "هذا الأمر لا يمكن أن ينجح ما دام الاحتلال الإسرائيلي لم يسمح حتى اللحظة بإدخال المعدات الثقيلة وما هو موجود بداخل القطاع شيء قليل جدا وما زودتنا به اللجنة الدولية للصليب الأحمر هو فقط حفاران، واحد يعمل في جنوب قطاع غزة والآخر في شماله ".

ومن الملفات العالقة أيضا موضوع المباني الآيلة للسقوط– وفق بصل –وهو ملف شائك، " وبكل أسف خلف عددا من الضحايا في ظل المنخفضات الجوية في فصل الشتاء الحالي، سجلنا ما يزيد عن عشرين حالة وفاة نجمت عن هذا الانهيار بجانب حالات الوفاة من البرد". وأشار إلى أن هناك أكثر من خمسين بناية انهارت بشكل كامل بعد وقف إطلاق النار منها ما انهار على رؤوس السكان وأخرى لم يسجل بسببها وقوع ضحايا، "وهناك مئات من المنازل التي انهارت أجزاء كبيرة منها في قطاع غزة وهي كانت تعتبر مأوى الناس وهذا يشكل تهديدا خطيرا جدا للمواطنين الذين يقطنون بداخلها". ونبه إلى أن الدفاع المدني خسر ١٤٢ عنصرا من طواقمه منذ بداية الحرب الإسرائيلية على غزة وهناك أكثر من ثلاثمائة عنصر أصيبوا نتيجة الحرب، مشيرا إلى أن الاحتلال دمر مراكز

الدفاع المدني بشكل شبه كامل وهناك معدات ثقيلة دمرت بشكل كامل والمتبقي شيء قليل جدا لا يذكر.

فلسطين أون لاين، 2026/1/5

٢٢. وصلوا بحالة صحية متدهورة: الاحتلال يُفرج عن 10 أسرى من قطاع غزّة

أفرج جيش الاحتلال، يوم الإثنين، عن 10 أسرى من قطاع غزة، عبر اللجنة الدولية للصليب الأحمر، وذلك بعد أشهر عديدة من اعتقالهم في سجون أثناء عمليات التوغل البرية خلال حرب الإبادة الجماعية، عانوا فيها من سوء التغذية والتعذيب الجسدي الشديد. وقالت مصادر محلية، بأن 10 أسرى وصلوا إلى مستشفى شهداء الأقصى بمدنية دير البلح وسط قطاع غزة، بعد أن أفرج عنهم الاحتلال".

وأفرجت سلطات الاحتلال عن نحو 1700 أسير من غزة في 13 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، ضمن اتفاق وقف إطلاق النار وتبادل الأسرى الذي وقعت عليه حركة "حماس"، و"إسرائيل". ووصل معظم المفرج عنهم آنذاك في حالة صحية متدهورة، وتحدث عدد منهم عن تعرضهم لتعذيب وتجويع وإهانة داخل سجون الاحتلال. ولا يزال يقبع في سجون الاحتلال أكثر من 10 آلاف فلسطيني، بينهم أطفال ونساء، يعانون تعذيبا وتجويعا وإهمالا طبيا أودى بحياة العديد منهم، وفقا لمنظمات حقوقية وفلسطينية.

فلسطين أون لاين، 2026/1/5

٢٣. المركز الفلسطيني للمفقودين: 8 آلاف مفقود في غزة وسط تقاعس دولي

أفاد المركز الفلسطيني للمفقودين والمخفيين قسرًا بأن المعطيات المتوفرة لديه تشير إلى وجود ما لا يقل عن 8 آلاف مفقود في قطاع غزة، في ظل استمرار مأساة المفقودين رغم مرور نحو ثلاثة أشهر على وقف إطلاق النار. وأوضح المركز الفلسطيني، في بيان صحافي، يوم الإثنين، أن طواقمه تتلقى بلاغات شبه يومية من عائلات تبحث عن أبنائها، مشيرًا إلى أن بعض المفقودين يُرجّح وجودهم تحت الأنقاض، فيما انقطعت أخبار آخرين بشكل كامل. وانتقد المركز بشدة تقاعس المجتمع الدولي والمنظمات المعنية، ولا سيما عدم إدخال المعدات الثقيلة اللازمة لإزالة الركام، وعدم إرسال فرق متخصصة لانتشال الرفات أو فحصها. وأكد البيان، أن هذا التقاعس لا يُفسر بعجز تقني، بل يعكس غياب الإرادة السياسية والخضوع لإرادة الاحتلال الإسرائيلي، الذي يواصل انتهاك

قواعد القانون الدولي الإنساني. كما دعا إلى، الكشف عن هويات الشهداء من المعتقلين والمخفيين قسرًا، وتسليم جثامينهم دون قيد أو شرط، وفتح تحقيقات مستقلة في شبهات الإعدام تحت التعذيب.

فلسطين أون لاين، 2026/1/5

٢٤. القطاع: 4 شهداء أحدهم بانهيار مبنى والاحتلال يوسّع سيطرته شرق خان يونس

محمد الجمل: استشهد 4 مواطنين، أحدهم جراء انهيار مبنى في خان يونس، وأصيب آخرون بجروح، جراء سلسلة اعتداءات إسرائيلية استهدفت مناطق عدة في القطاع، خاصة محافظة خان يونس. ووسّعت قوات الاحتلال سيطرتها في محيط بلدة بني سهيلا شرق خان يونس، بعد تقديم مكعبات صفراء مئات الأمتار غرباً، في حين شهدت مناطق عدة مأهولة، وسط وجنوب المحافظة، قصفاً مدفعياً عنيفاً وإطلاق نار من مُسيّرات، ما أجبر مئات المواطنين على النزوح.

الأيام، رام الله، 2026/1/6

٢٥. مستوطنون يقتحمون الأقصى وتهجير 13 تجمعا بدويا بالضفة

قال مراسل الجزيرة إن مستوطنين اقتحموا المسجد الأقصى، اليوم[أمس] الاثنين، بحماية شرطة الاحتلال، في حين أفادت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان بأن هجمات المستوطنين تسببت في تهجير 13 تجمعا فلسطينيا، تزامنا مع اعتقال الاحتلال الإسرائيلي 54 فلسطينيا باقتحامات في الضفة الغربية.

ومن جهتها، قالت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان إن "إرهاب المستوطنين أدى إلى تهجير 13 تجمعا بدويا فلسطينيا منذ مطلع عام 2025. وبينت الهيئة أن الاحتلال استولى على أكثر من 90% من مساحة الأغوار الفلسطينية، وأن السلطات الإسرائيلية تحكم قبضتها على نحو 70% من المناطق المصنفة "ج". وأضافت أن الاحتلال يفرض سيطرته الفعلية على نحو 41% من مجمل مساحة الضفة الغربية.

الجزيرة.نت، 2026/1/5

٢٦. مستوطنون يستولون على منزل فلسطيني ويعتدون على مقبرة بالقدس

استولى مستوطنون، اليوم[أمس] الاثنين، على منزل فلسطيني بمدينة القدس المحتلة، وذلك بعد إجبار سكانه الفلسطينيين على إخلائه، كما تعرّضت مقبرة إسلامية للاعتداء في المدينة، وأُصيب طفل بقنبلة غاز في وجهه. وقالت محافظة القدس الفلسطينية، في بيان، إن المستوطنين استولوا

على منزل عائلة بصبوص في حي بطن الهوى ببلدة سلوان، جنوب المسجد الأقصى، وذلك بعد إجبار ساكنيه على إخلائه. وأوضحت المحافظة أن المستوطنين باشروا بأعمال صيانة في محيط المنزل المكوّن من شقتين كان يعيش بهما 13 شخصا.

من جهة أخرى، أفادت المحافظة بأن طلاب مدرسة دينية يهودية في الحي اليهودي بالقدس قاموا بتخريب مقبرة إسلامية. ووفق وكالة وفا، فإن عددا من المستوطنين اقتحموا مقبرة إسلامية في محيط البلدة القديمة من القدس المحتلة، وحطموا شواهد عدد من القبور الإسلامية فيها، وخربوا أخرى. وأشارت إلى أن المستوطنين حطموا مرتين خلال 2025 شواهد لقبور مقبرة باب الرحمة الإسلامية شرق المسجد الأقصى.

الجزيرة.نت، 2026/1/5

٢٧. منفاخ سيارات بدل جهاز تنفس.. قصة مسنة وابنها يعيشان في عربة بغزة

بشار أبو زكري: في قلب معاناة صامتة، تبدأ الحكاية داخل عربة جرار زراعي متوقفة على هامش الحياة في مدينة خان يونس، جنوبي قطاع غزة، تحولت إلى مأوى مؤقت لمسنة وابنها بعد أن أُغلقت في وجهيهما كل الأبواب، ولم يبقَ لهما سوى هذا الهيكل الحديدي شاهدا على ما تبقى من يومهما.

ففي هذه المساحة الضيقة التي تفتقر إلى الماء والكهرباء وأبسط مقومات العيش، تحاول الأم المسنة التقاط أنفاسها بصعوبة، بينما يراقبها نجلها بعينين مثقلتين بالعجز والخوف، يترقب كل حركاتها، وكأن أنفاسها القليلة باتت ميزان الوقت الوحيد.

تعاني المسنة من مرض الربو، وتحتاج إلى جهاز يساعدها على التنفس بشكل منتظم، غير أن الفقر وقسوة الظروف حرماها من هذا الحق البديهي، ومع كل نوبة اختناق، يتحول الجرار إلى ساحة صراع مع الزمن، حيث لا دواء كافيا، ولا جهازا طبيا، ولا إسعافا يلوح في الأفق. أمام هذا الواقع القاسي، لم يكن أمام نجلها سوى خيار واحد، فحمل منفاخا مخصصا لنفخ عجلات السيارات، وحوله إلى وسيلة إسعاف بديلة، في محاولة يائسة للتخفيف من معاناة والدته اليومية، ولم يكن ذلك ابتكارا بقدر ما كان رهانا أخيرا على الحياة، مدفوعا بغريزة النجاة وحب الابن لأمه، لا بالعلم أو الإمكانات.

ووصف نشطاء المشهد بأنه "صادم" و"مفجع"، لما يحمله من دلالات على عمق الأزمة الإنسانية وتآكل أبسط مقومات الرعاية الصحية في قطاع غزة. وأكد ناشطون أن قصة هذه المسنة ليست حالة فردية، بل صورة مكثفة لمعاناة إنسانية أوسع، يدفع فيها العجز والفقر الناس إلى ابتكار حلول قاسية للبقاء على قيد الحياة، في ظل غياب الرعاية الصحية وتراجع أبسط حقوق الإنسان.

الجزيرة.نت، 2026/1/5

٢٨. رغم الرصاص والدمار.. أطفال غزة يلتحقون بخيام تعليمية لاستدراك ما فاتهم

يعاني قطاع التعليم في قطاع غزة من صعوبات كبيرة في ظل الدمار الواسع للمنشآت التعليمية وتفاقم أزمة النزوح، ورغم ذلك والمخاطر يتمسك التلاميذ والطلاب بحقهم في التعليم. وسلط تقرير لشادي شامية الضوء على واقع التعليم في غزة من خلال رصده لرحلة أطفال صغار نحو المدرسة، التي هي عبارة عن خيام تعليمية أقيمت في شمال قطاع غزة بمحاذاة الخط الأصفر، حيث تتمركز قوات الاحتلال الإسرائيلي. ويسير الأطفال نحو هذه الخيام رغم الرصاص الذي تطلقه قوات الاحتلال الإسرائيلي والاعتداءات المستمرة.

وقال مدير التربية والتعليم في غرب غزة، جواد الشيخ خليل –في مداخلة مع الجزيرة– إن مدارس غزة عبارة عن خيام تعليمية يجلس فيها الطالب على الأرض، مؤكدا أن كل مقدرات وزارة التربية والتعليم دمرها الاحتلال، ولكنهم يحاولون بالتعاون مع مؤسسات محلية ودولية أن ينهضوا من جديد، بإقامة مدارس في خيام حتى يتمكن الطالب والتلميذ من تلقي المعلومة من المعلم. وحسب المكتب الإعلامي الحكومي في غزة، فقد استخدمت 168 مدرسة لإيواء النازحين خلال الحرب الإسرائيلية على القطاع.

الجزيرة.نت، 2026/1/5

٢٩. دعم أهلي للعائلات الأكثر فقراً في مخيّم عين الحلوة

صيدا–انتصار الدنان: تُقدّم جمعيات أهلية ومبادرات خيرية الدعم والمساعدات للأسر الأكثر احتياجاً في مخيّم عين الحلوة للاجئين في الجنوب اللبناني، خاصّة تلك التي تعاني من الفقر المدقع، أو تضمّ مصابين بأمراض مزمنة أو خطرة، خصوصاً مع ارتفاع الأسعار وتفاقم صعوبات الحياة اليومية.

من بين الداعمين الدائمين جمعية زيتونة للتنمية الاجتماعية، وتقول المسؤولة عن ملف التوزيعات في الجمعية هنادي محمد، وهي مقيمة في مخيّم عين الحلوة: "نواصل إحصاء أعداد الأسر الفلسطينيين المحتاجة للدعم من خلال استمارات لجمع المعلومات، ونستهدف العائلات الأكثر فقراً، إضافة إلى العائلات التي تضمّ مصابين بأمراض مزمنة، والتي لديها عدد كبير من الأطفال، وهؤلاء لا يستطيعون تأمين الاحتياجات الأساسية لجميع الأفراد، ومع حلول فصل الشتاء، وارتفاع الأسعار باتت معظم هذه العائلات قادرة بالكاد على تأمين الطعام والشراب اليومي، ولم تعد الملابس من بين أولوياتها، بل أصبحت من الكماليات التي يصعب الحصول عليها، لذا نعمل على تقديم الملابس لهم".

وتضيف: "منذ بدء الدراسة ركّزنا في التوزيع على الطلاب في معهد جمعية الزيتونة، وكانت كل معلمة تتابع حالات الطلاب المحتاجين، كالأطفال الذين يأتون من دون سترة، أو من دون أحذية مناسبة، وكنّا نوثّق هذه الحالات بسرية تامة، ونأخذ الطفل إلى الإدارة كي نسلّمه الملابس والأحذية المناسبة لعمره من دون أن يشعر زملاؤه، ثم نرسل بقية الاحتياجات إلى منزله، كما شملت التوزيعات عدداً من النساء اللواتي شاركن في نشاطات الدعم النفسي، نظراً لسوء أوضاعهنّ المعيشية".

العربي الجديد، لندن، 2026/1/6

٣٠. نقابة الصحفيين: 256 صحفيًا استشهدوا منذ بدء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة

رام الله: أعلنت نقابة الصحفيين الفلسطينيين، مساء الإثنين، تفاصيل تقريرها السنوي حول الحريات الإعلامية في فلسطين، والذي أظهر استشهاد 63 زميلًا وزميلة خلال العام المنصرم، ليرتفع عدد الشهداء من الصحفيين منذ بداية العدوان وحتى نهاية العام الماضي إلى 256 شهيدًا، جراء استهداف الاحتلال الإسرائيلي لهم، لا سيما في قطاع غزة. وبيّن التقرير أن عام 2025 شكّل أحد أكثر الأعوام دموية وخطورة على حرية العمل الصحفي في فلسطين، في ظل تصاعد غير مسبوق لجرائم وانتهاكات الاحتلال الإسرائيلي بحق الصحفيين والمؤسسات الإعلامية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/1/5

٣١. "هيئة الأسرى": اقتحامات لأقسام وغرف سجن نفحة واعتداء على الأسير مسلمة ثابت

رام الله: أكدت هيئة شؤون الأسرى والمحررين وجود تصعيد في تفعيل السياسات الانتقامية بحق الأسرى في سجن نفحة، التي تشكل خطرا حقيقيا على حياتهم، حيث مورس بحقهم كل أشكال الضرب والتعذيب بطريقة جنونية لا أخلاقية ولا إنسانية. وبينت الهيئة، في بيان لها، يوم الاثنين، أنها حصلت على معلومات مهمة وخطيرة عن الأوضاع في سجن نفحة خلال الأسابيع الماضية، كانت من شهادات حية لأسرى أفرج عنهم قبل أيام من السجن، حيث صوروا الأوضاع بأنها دموية، وأن الهجمة عليهم كانت أصعب وأقسى من الاعتداءات التي تعرضوا لها في بداية العدوان على شعبنا، مؤكدين أنه لا يوجد أي أسباب حقيقية أو مبررات لذلك. وأشارت إلى أن الأسير القائد مسلمة ثابت كان من أبرز المستهدفين، وقد تم التركيز عليه بشكل واضح خلال عمليات الاقتحام الأخيرة، وفي إحدى جولات الاستهداف تم ضربه بشكل مكثف حتى فقد وعيهُ. وأضافت أن إدارة السجن لم تكتف بذلك بل فرضت على الأسير ثابت لاحقا سلسلة عقوبات، حيث تم سحب الفرشة

والبطانيات الخاصة به ومن عدد من الأسرى، وحرمانه من الحصول على دواء السكري، وتهديده بشكل علني أنه في دائرة الاستهداف.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/1/5

٣٢. نهب صناديق أمانات بنكية في غزة

غزة–أحمد أبو قمر: أفاد بنك فلسطين بأنه يتابع فقدان عدد من صناديق الأمانات في بعض فروعه بالقطاع، نتيجة أضرار لحقت بالمباني خلال الحرب، مؤكدا أن ما جرى خارج عن إرادته، وأنه يعمل على حصر الأضرار ودراسة الشكاوى الواردة في ظل الظروف الاستثنائية القائمة.

بدوره، أكد مصدر مسؤول في بنك فلسطين، أن البنك يدرك حجم الخسائر الكبيرة التي لحقت بالمواطنين جراء الحرب وما خلفته من دمار وآلام، مشيرا إلى تفهّم البنك الكامل لمخاوف العملاء بعد فقدان عدد من صناديق الأمانات في بعض فروع قطاع غزة خلال فترة العدوان.

وأوضح المصدر، الذي اشترط عدم ذكر اسمه في حديث لـ"العربي الجديد"، أن ما حدث كان خارجا عن إرادة البنك، وجاء نتيجة القصف المباشر الذي طاول مباني الفروع، ما أدى إلى فقدان السيطرة على كل محتويات بعض صناديق الأمانات أو جزء منها، أو تعرضها للسرقة في ظل الظروف الأمنية القاسية. وأضاف: "بنك فلسطين باشر منذ اللحظات الأولى بحصر الأضرار والتواصل مع الجهات المختصة، ويعمل حاليا على مراجعة جميع الشكاوى الواردة بدقة وعناية، مؤكدا أنه سيتم التواصل مع كل عميل على حدة فور توفر أي معلومات جديدة تتعلق بصندوقه". ولفت لـ"احترام البنك الكامل لحقوق عملائه وحرصه على الشفافية، مع التزامه ببذل أقصى الجهود الممكنة في إطار الظروف القاهرة التي تمر بها المحافظة".

العربي الجديد، لندن، 2026/1/6

٣٣. العربي الجديد: القاهرة منفتحة على آلية إلكترونية بديلة للوجود الإسرائيلي في رفح

القاهرة – العربي الجديد: كشف مصدر مصري أن آخر ما جرى التوافق عليه خلال الزيارة الأخيرة لوفد إسرائيلي إلى القاهرة في الـ24 من الشهر الماضي هو تشغيل معبر رفح قريباً بصيغة بديلة للوجود الإسرائيلي، تقوم على استخدام آلية إلكترونية تُمكّن إسرائيل من مراقبة عمل المعبر عن بُعد، من دون أي وجود مادي لعناصرها داخل المعبر أو حوله، على أن يتولى الاتحاد الأوروبي، عبر فرقه المختصة، عمليات فحص ملفات السفر والتدقيق فيها ومراجعتها ، وفق ما نصت عليه الترتيبات الأصلية لاتفاق 2005.

وأكد المصدر أن القاهرة ربطت أي إعادة تشغيل كاملة ومستقرة لمعبر رفح بضمان فتحه في الاتجاهين بشكل متوازن، يسمح بخروج الفلسطينيين ودخولهم، وإعادة العالقين، من دون قيد سياسي أو أمني يفضي عملياً إلى تفريغ غزة من سكانها، أو تحويل المعبر إلى أداة ضغط لإعادة هندسة الواقع الديمغرافي في القطاع. وأكد أن الموقف المصري "ثابت وغير قابل للمساومة"، وأن القاهرة تعتبر أن معركة معبر رفح هي في جوهرها سياسية وقانونية لمنع التهجير، لا مجرد خلاف إجرائي حول ترتيبات تشغيل، مشدداً على أن أي صيغة لا تلتزم نصاً وروحاً باتفاق 2005، وتكفل عدم وجود إسرائيلي مباشر، ستظل مرفوضة مهما بلغت الضغوط.

العربي الجديد، لندن، 2026/1/5

٣٤. الجيش الإسرائيلي يشن ضربات جوية على مواقع في لبنان بزعم ارتباطها بحزب الله وحماس

بيروت – الشرق الأوسط: أعلن الجيش الإسرائيلي أنه بدأ الهجوم على أهداف تابعة لـ«حزب الله» و«حماس» في لبنان.

وكان الجيش الإسرائيلي، حذّر في وقت سابق، الاثنين، سكان مواقع محددة في أربع قرى لبنانية بضرورة إخلائها فوراً، معلناً عزمه شن ضربات على أهداف تابعة لجماعة «حزب الله» وحركة «حماس» الفلسطينية.

ويُعد هذا التحذير الأول للجيش الإسرائيلي هذا العام.

وقال الجيش الإسرائيلي في بيانين منفصلين على منصة «إكس» إنه سيستهدف موقعين لـ«حزب الله» في قريتي كفرحتا (جنوب) وعين التينة (شرق)، ومواقع لحركة «حماس» الفلسطينية في قريتي أنان (جنوب) والمنارة (شرق). وطالب سكان القرى الأربع بـ«إخلاء (المواقع المذكورة) فوراً، والابتعاد عنها لمسافة لا تقل عن 300 متر».

الشرق الأوسط، لندن، 2026/1/5

٣٥. الجيش الإسرائيلي يزعم قتل عنصرين من حزب الله بغارة مسيرة

الجزيرة – وكالات: ادعى الجيش الإسرائيلي –يوم الاثنين– أنه قتل عنصرين من حزب الله في غارة على منطقة بمحافظة النبطية جنوبي لبنان الأحد.

وقال –في بيان– إن "الجيش الإسرائيلي هاجم وقضى أمس (الأحد) على عنصرين من حزب الله في منطقة جميجمة جنوبي لبنان". وادعى أنهما "كانا يحاولان إعادة تأهيل بنى عسكرية تابعة لحزب الله".

ولم يعقب الحزب فورا على البيان الإسرائيلي، فيما دعت بيروت مرارا دون جدوى إلى وقف العدوان الإسرائيلي على لبنان.

الجزيرة.نت، 2026/1/5

٣٦. رئيس أذربيجان: لن نرسل قوات حفظ سلام إلى غزة

رويترز– العربي الجديد: قال رئيس أذربيجان إلهام علييف في وقت متأخر من مساء الاثنين إن بلاده لا تنوي إرسال وحدة من قواتها للمشاركة في عمليات حفظ السلام خارج حدودها، بما في ذلك في غزة. وأضاف علييف، في مقابلة مع قنوات التلفزيون الأذربيجاني، أن بلاده كانت على اتصال بالإدارة الأميركية برئاسة دونالد ترامب بشأن مجموعة من الأسئلة المتعلقة بقوة حفظ سلام في غزة.

وقال "أعددنا استبيانا من أكثر من 20 سؤالا وقدمناه للجانب الأميركي. ولا يحتمل أن نشارك في قوات حفظ السلام". وأضاف "لا أفكر في المشاركة في أعمال قتالية خارج أذربيجان على الإطلاق".

وقال مصدر في حكومة أذربيجان في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي إن أذربيجان لن تقدم أي قوات لمثل هذه العملية ما لم يكن هناك وقف كامل للقتال بين إسرائيل وحركة حماس.

العربي الجديد، لندن، 2025/1/6

٣٧. أردوغان: نجاح قوة الاستقرار الدولية المزمع نشرها في غزة يعتمد على إشراك الأطراف الشرعية فيها

رويترز– العربي الجديد: قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أمس الاثنين، أنّ نجاح قوة الاستقرار الدولية المزمع نشرها في قطاع غزة يعتمد على إشراك الأطراف الشرعية فيها، وحدّدها بالدول الموقعة في 13 أكتوبر/تشرين الأول الماضي على إعلان شرم الشيخ بشأن وقف إطلاق النار ومراحل السلام. جاء ذلك في تصريحات أدلى بها أردوغان لشبكة "بلومبيرغ" الإخبارية، تطرق فيها لبعض المستجدات في الساحة المحلية والدولية.

وأضاف أردوغان "من الصعب على آلية لا تشمل تركيا أن تحظى بثقة الشعب الفلسطيني"، معتبراً أن "تركيا دولة رئيسية في مثل هذه المهمة بسبب علاقاتها التاريخية العميقة مع الشعب الفلسطيني، والقنوات الأمنية والدبلوماسية التي حافظت عليها مع إسرائيل منذ الماضي، فضلاً عن تأثيرها الإقليمي كعضو في حلف شمال الأطلسي".

العربي الجديد، لندن، 2025/1/6

٣٨. إيران تتهم "إسرائيل" بالسعي لتقويض وحدتها الداخلية

طهران – الشرق الأوسط: اتهمت إيران إسرائيل، الاثنين، بالسعي إلى «تقويض وحدتها الوطنية» بعد تصريحات بنيامين نتنياهو التي تحدث فيها عن تضامن بلاده «مع تطلعات الشعب الإيراني للحرية» في حين تشهد إيران احتجاجات.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية إسماعيل بقائي: «النظام الصهيوني مصمم على استغلال أي فرصة لبث الفرقة وتقويض وحدتنا الوطنية، ويتعين علينا أن نظلّ يقظين».

وأضاف في المؤتمر الصحافي الأسبوع الذي حضره صحافيو «وكالة الصحافة الفرنسية» في طهران: «تصريحات رئيس وزراء النظام الصهيوني، وبعض المسؤولين الأميركيين المتطرفين ليست سوى تحريض على العنف».

الشرق الأوسط، لندن، 2026/1/5

٣٩. ممثل الملك تشارلز الثالث: افتتاح سفارة فلسطين هو بداية تغيير كبير في العلاقات الثنائية

وكالات: افتُتحت أمس الاثنين سفارة فلسطين في المملكة المتحدة بعد أكثر من ثلاثة أشهر من اعتراف لندن بدولة فلسطين، فيما وصف السفير الفلسطيني الحدث بأنه «لحظة تاريخية».

بدوره، أعلن ممثل الملك تشارلز الثالث أليستير هاريسون أن افتتاح السفارة هو «لحظة تاريخية من أجل فلسطين» و«بداية تغيير كبير في العلاقات الثنائية، الوثيقة» أصلاً.

الخليج، الشارقة، 2026/1/6

٤٠. إسبانيا: وحدة أراضي أوكرانيا وغزة وفنزويلا غير قابلة للمساومة

وكالات: قال رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز إن وحدة أراضي كل من أوكرانيا وقطاع غزة وفنزويلا غير قابلة للمساومة، كما أدان بشدة انتهاك القانون الدولي في فنزويلا.

وجاء في تدوينة نشرها رئيس وزراء إسبانيا على حسابه في منصة إكس أمس الاثنين، أن "احترام سيادة جميع الدول ووحدة أراضيها مبدأ غير قابل للمساومة، من أوكرانيا إلى غزة، بما في ذلك فنزويلا".

الجزيرة.نت، 2026/1/6

٤١. الصليب الأحمر: لم نتمكن من الوصول إلى المعتقلين الفلسطينيين في "إسرائيل"

غزة – الشرق الأوسط: أعلنت اللجنة الدولية لـ«الصليب الأحمر»، الاثنين، أن فرقها لم تتمكن من زيارة المعتقلين الفلسطينيين المحتجزين في مراكز الاحتجاز الإسرائيلية منذ أكتوبر (تشرين الأول) 2023.

وقالت اللجنة في بيان، إنها لم تحصل على الموافقة للوصول إلى المعتقلين خلال هذه المدة، مشددة على ضرورة إبلاغها بمصير جميع المحتجزين وأماكن وجودهم، والسماح لها بأداء مهامها الإنسانية، وفقاً لما ينص عليه القانون الدولي الإنساني.

وأكدت اللجنة في بيانها أهمية ضمان المعاملة الإنسانية للمعتقلين، وتوفير ظروف احتجاز لائقة، إضافة إلى تمكينهم من التواصل مع عائلاتهم. وأشارت اللجنة إلى أن العديد من العائلات الفلسطينية تعيش حالة من القلق الشديد بانتظار أي معلومات تتعلق بأوضاع ذويها المعتقلين.

وأضاف البيان أن اللجنة تواصل حوارها مع السلطات الإسرائيلية بهدف استئناف الزيارات لجميع المعتقلين الفلسطينيين، دون الإشارة إلى موعد محدد لتحقيق ذلك. ولم يصدر حتى الآن أي تعليق رسمي من الجانب الإسرائيلي بشأن ما ورد في بيان اللجنة.

الشرق الأوسط، لندن، 2026/1/5

٤٢. أونروا: 12 ألف طفل فلسطيني يعيشون حالة نزوح قسري بالضفة الغربية

المركز الفلسطيني للإعلام: قالت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، إن أكثر من 12 ألف طفل فلسطيني يعيشون حالة "نزوح قسري" بالضفة الغربية المحتلة، جراء عدوان الاحتلال المتواصل في المحافظات الشمالية.

ومنذ 20 كانون الثاني/ يناير 2025، يواصل جيش الاحتلال عملية عسكرية شمالي الضفة الغربية أطلق عليها اسم "الجدار الحديدي"، بدأت في مخيم جنين، ثم توسعت إلى مخيمي نور شمس وطولكرم.

وتفرض القوات الإسرائيلية حصارا على المخيمات الثلاثة، مع تدمير واسع للبنية التحتية والمنازل والمتاجر، ما أدى إلى نزوح نحو 50 ألف فلسطيني، وفق معطيات رسمية.

وعبر حسابها بمنصة "إكس"، ذكرت أونروا، أن "أكثر من 12 ألف طفل لا يزالون يعيشون حالة نزوح قسري في الضفة".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2026/1/5

٤٣. تحليلات: سياسة ترامب تجاه فنزويلا قد تتكرر ضد "إسرائيل" ونتنياهو

حذرت تحليلات إسرائيلية اليوم، الإثنين، من أن العدوان الأميركي على فنزويلا واختطاف رئيسها، نيكولاس مادورو، من شأنه أن يتكرر بشكل أو بآخر، وليس بالضرورة من خلال هجوم عسكري، ضد دول عديدة في العالم وليس ضد دول مثل إيران فقط، وإنما ضد إسرائيل أيضا ورئيس حكومتها، بنيامين نتنياهو، ومدفوع بأسباب متعددة بينها أزمات أميركية داخلية.

ووفقا للمحلل السياسي في صحيفة "يديعوت أحرونوت"، ناحوم برنياع، فإنه "في عالم الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، لا مكان لسيادة الدول ولا احترام للدبلوماسية. ومادورو كان ديكتاتورا فاسدا، لكن ليس بسبب هذا الإثم خطفته إدارة ترامب وسجنته في نيويورك. لقد كان إثمه النهائي أنه اعتقد خطأ أنه فتى كبير، بحسب وصف وزير الخارجية الأميركي، ماركو روبيو".

وأشار برنياع إلى أنه خلال حملة الحزب الجمهوري الانتخابية، قبل عشر سنوات، لقّبه ترامب "ماركو الصغير" في تلميح إلى طول قامته. "لقد تم إذلال روبيو وتعلم الدرس. للحجم أهمية لدى ترامب".

وأردف برنياع أن "هذا الأمر يجب أن يهمنا لأنه في النظام العالمي الجديد الذي يبلوره ترامب وبوتين وديكتاتور الصين، شي. لا أحد محصن باستثناء ثلاثتهم والقوة التي من خلفهم. وأحيانا يكون استعراضهم للقوة أفضل منا. ويوجد لاختطاف مادورو من كاراكاس قدرة ردع تجاه إيران، وربما ضرر مباشر لمحور إيران – حزب الله أيضا. وهذا جيد. لكن لا يوجد أي ضمان أن احتفالات القوة من جانب ترامب لن تنقلب علينا".

وأضاف أن "نتنياهو شرح لترامب أن الآخرين يلهون معه: إيران تلهو معه وكذلك حماس وحزب الله. وعندما أراد أن يذكر إردوغان، تم لجم قوة نتنياهو على الإقناع. وعندما وقفا أمام الكاميرات قبل لقائهما في مارالاغو، أطرى ترامب على نتنياهو. وقال 'إنه قاسٍ'. وأي إسرائيلي يريد أن يقدم الرئيس الأميركي إطراء لرئيس حكومته. لكن على الذي تلقى الإطراء أن يأخذ بالحسبان أن المسافة بين 'قاس'، بالمفهوم الإيجابي للكلمة، وبين أنه 'قرر أن يكون فتى كبيرا'، بالمفهوم السلبي للكلمة، قصيرة بشكل رهيب. ويكفي أن يقول جارد كوشنر خلال وجبة عشاء عائلية إن نتنياهو يلهو مع ترامب، ليتحول نتنياهو إلى زيلينسكي. ففي كازينو ترامب، العائلة تربح فقط".

ورأى برنياع أن "العالم يتغير أمام أنظارنا. بعد الحرب العالمية الثانية، استثمرت الولايات المتحدة أموالا طائلة في التربية على الديمقراطية في دول في أوروبا وآسيا، اعتقادا أن هذا الأمر سيقود

الشعوب إلى دعم الغرب. والاتحاد السوفييتي استثمر أموالا طائلة في نشر الشيوعية. وهذا لا يهم ترامب وبوتين وشي. هم يريدون تقسيم العالم بينهم. القوة والمال. لا حاجة إلى غطاء أيديولوجي أو أخلاقي. وبإمكان الحكومات تحت رعايتهم أن تفعل كل ما تشاء، بما في ذلك قتل جماهير أيضا، شرط ألا تستهدف ما يصفه كل واحد منهم بأنه 'مصلحة أمنية قومية' له".

وأضاف أن "هذا وصف واسع جدا. ويشمل في حالة بوتين وشي استفزازات لم تحدث من جانب دول مجاورة وأقليات. هذا يشمل في حالة ترامب اختطاف رئيس خلال ولايته، تغيير نظام بالقوة، مطالب بضم أراضي حلفاء، مثل غرينلاند وكندا أيضا، وتدخلا في الانتخابات وفي الجهاز القضائي في دولة ذات سيادة، وبضمنها إسرائيل. وقد سُمي المسدس الأكثر انتشارا في الغرب، من صنع 'كولت'، صانع السلام، وهذا ما يريد ترامب أن يكون".

ووفقا لبرنياع، فإن "إسرائيل ستتعامل مع هذا الواقع في السنوات المقبلة. والقرار سيكون للقوة وحدها، ولذلك هي بحاجة للكثير من القوة. لكن يحظر الارتباك. بنظر سيدها هي ليست أكثر من دولة تابعة، جمهورية موز. ويتعين على أي دولة صغيرة ومتوسطة، من أوكرانيا حتى تايوان، أن تجري حساباتها منذ هذا الأسبوع. ونحن أيضا".

من جانبها، شددت رئيسة برنامج الدراسات الأميركية في الجامعة العبرية في القدس، بروفيسور ياعيل شطيرنهل، على أن قرار ترامب بشن العدوان على فنزويلا والإطاحة بمادورو "يعبر عن استهتار عميق بالقانون الدولي، والتعلق بالذريعة الواهية بأنه تاجر مخدرات خطير يبدو سخيفا على إثر الظروف الأخرى التي حولت مادورو إلى عدو الإدارة في واشنطن، بأنه ينتمي إلى اليسار اللاتيني – الأميركي، وبضمن ذلك التحالف مع كوبا الشيوعية، وسيطرته على احتياطي النفط الفنزويلي التي ستفتح الآن أمام شركات النفط الأميركية".

وأضافت أن "الادعاء بأنه ضروري اعتقال مادورو الآن لأنه يغرق الولايات المتحدة بالمخدرات يبدو مفندا، خاصة على إثر الحقيقة أن ترامب عفا مؤخرا عن رئيس هندوراس السابق، خوان هرنانديز، الذي حكم عليه بالسجن لـ45 عاما في الولايات المتحدة بسبب الاتجار بالمخدرات والكوكايين. وترامب لم يفسر سبب العفو المفاجئ".

وتابعت أن "اختطاف مادورو ليس حدثا استثنائيا وإنما هو حلقة أخرى في سلسلة طويلة من التدخلات الأميركية الجائرة في سياسة أميركا اللاتينية لمصلحة مصالح أميركية، حقيقية ومتخيلة. وترامب هو رئيس مميز من نواحي عديدة، لكن في هذه الحالة لم يتجاوز قرارات رؤساء سابقين مثل

جون كندي ورونالد ريغن وجورج بوش الأب، الذين نفذوا انقلابات ضد أنظمة لم تعجبهم. وعمليا، اعتبار أميركا اللاتينية أنها الساحة الخلفية للولايات المتحدة هي الميزة الأبرز للسياسة الخارجية الأميركية طوال أجيال".

ووفقا لشطيرنهل، فإن الباحثين أشاروا إلى 41 مرة، بين العامين 1898 و1994، التي غيرت فيها الولايات المتحدة حكومات في أميركا اللاتينية، وفي 17 حالة بينها استخدمت الولايات المتحدة فيها بشكل مباشر قوات عسكرية أو عملاء استخبارات أو مواطنين محليين تلقوا أموالا منها كيف يعملوا من أجل تغيير الحكم. لكنها فشلت في عملية عسكرية ضد كوبا، في العام 1961، المعروفة باسم عملية "خليج الخنازير".

ولفتت إلى أنه "كان لكل تدخل أميركي دافع خاص. وأحيانا كان الدافع وجود حكان شيوعيين أو موالين للشيوعية مثلما حدث خلال الحرب الباردة، وأحيانا كانت هناك مصالح اقتصادية لجهات خاصة تملك قوة كبيرة. لكن في جميع الحالات، لا يزال الدمار الذي زرعته قوات الجيش وأجهزة الاستخبارات الأميركية في دول أميركا اللاتينية يؤثر على ثقافتها السياسية وقدرتها على الازدهار، بعد سنوات طويلة من مغادرة القوات الأميركية أراضيها".

وأشارت إلى أنه "في السنوات الأخيرة تأثر سياسيون وقادة عسكريون أميركيون من نتائج حرب العراق الثانية، التي غزا فيها الجيش الأميركي دولة أجنبية بهدف فرض تغيير النظام. وعندما شنت الولايات المتحدة الحرب، آمن كثيرون أنها ستتمكن من تصدير ديمقراطيتها الليبرالية إلى الشرق الأوسط ومنع تكرار هجمات 11 أيلول/سبتمبر. لكن بعد سنوات معدودة اقتنع الأميركيون، بدون أي استثناء تقريبا، أن هذه الحرب كانت خطأ مروعا ينبغي استخلاص دروس منها. فقد انتهت بفشل ذريع، وكلفت دافع الضرائب مئات المليارات، وتسببت بمقتل آلاف الجنود ومئات آلاف المواطنين العراقيين، ولم تحل أي مشكلة جوهرية وإنما العكس، فقد أنشأت تطرفا جديدا".

وشددت شطيرنهل على سبب آخر دفع ترامب إلى العدوان على فنزويلا. "ترامب هو اليوم سياسي يبحث عن طريق على إثر مصاعب داخلية يواجهها، غلاء المعيشة الذي لا يتراجع والازعاج المتواصل لملفات أبستين التي تواصل احتلال العناوين. وفي ظروف كهذه، السياسة الخارجية هي حل سهل وسحري، خاصة إذا رافقتها عملية عسكرية مبهرة تبرز عظمة أميركا".

وأضافت أن "ترامب استثمر جزءا كبيرا من السنة الأخيرة في فرض جمارك انطلاقا من الاعتقاد أنها ستساعد في إعادة أميركا إلى عظمتها في مجال الصناعة. والآن هو يحاول وضع بصمة بواسطة

سياسة أخرى من عهود غابرة، تتمثل بأداء إمبريالي في أميركا اللاتينية. ونظام الجمارك تسبب في هذه الأثناء بأضرار سياسية هائلة ولم يساعد في حل ضائقة الأميركيين الاقتصادية. وثمة شك إذا كان اختطاف مادورو سيساعد في حل المشاكل الأخرى".

عرب 48، 2026/1/5

٤٤. "إسرائيل" وتركيا: المواجهة المنتظرة على أرض سوريا

أحمد محمود عجاج

المصلحة دائماً تحدد توجهات الدول، وعندما تتعارض المصالح تندلع الحروب بكل تبعاتها. ويرى الناظر إلى الساحة السورية أن إسرائيل وتركيا دخلتا دائرة التعارض، واحتمالات المواجهة العسكرية؛ لأن تركيا راهنت على انتصار الثورة، بعدما رفض بشار الأسد الاعتراف بمصالحها، وانتصرت عليه عسكرياً، وراهنت إسرائيل على بقاء بشار ضعيفاً، واستمرار حرية تحركها في الأراضي السورية. وسقط بشار، وترك فراغاً أمنياً دفعها لملئه بهدف حماية حدودها، وتأمين ممر جوي فوق سوريا لتوجيه ضربات لأعدائها، مثل إيران. ولسد الفراغ تحركت تركيا لدعم الحكومة السورية الوليدة، عسكرياً، واقتصادياً، لتثبت نفوذها، وسارعت إسرائيل بالمقابل لدعم الأقليات والكرد لإضعاف السلطة المركزية، ومنع تبعيتها للنفوذ التركي.

وبما أن المصالح هي المحرك الأهم، لم تتردد إسرائيل في قصف منشآت عسكرية ومطارات سورية في الشمال، كان الأتراك يفكرون في استخدامها كقواعد عسكرية. هذا التحدي الإسرائيلي فهمته تركيا إضراراً بمصالحها، وردَّت بزيادة دعمها للحكومة السورية، وعقدت اتفاقات عسكرية معها، ربما تصل –بتدرج– لاتفاقية دفاع مشترك لمواجهة التهديدات الإسرائيلية.

يحمل هذا التنازع كثيراً من المخاطر؛ لأن البلدين يملكان قدرات عسكرية كبيرة، ويجسان بتهور نبض بعضهما بعضاً عسكرياً، مما سيجرُّهما حتماً لمواجهة مباشرة؛ لن تغير سوريا فقط؛ بل المنطقة؛ اقتصادياً وعسكرياً واستراتيجياً. وينبع الخطر من قناعاتهما بأن انتصار أحدهما يمثل تهديداً وجودياً للآخر، ومن انشغال الشرطي الأميركي بالصين، وأوكرانيا، وتنمية الاقتصاد، والهيمنة على جنوب أميركا.

ولعل أهم العناصر التي تعزز المواجهة: **أولاً، تفوق القدرات العسكرية الإسرائيلية تقنياً وميدانياً**، كما رأينا في حروبها الأخيرة. بالمقابل تمكنت تركيا خلال الخمسة عشر عاماً الماضية من تحقيق الاستقلال في الإنتاج العسكري المحلي بنسبة 65 في المائة من احتياجاتها العسكرية، وتنتج الآن

طائرات «الدرون» المتطورة، والذخيرة، والعربات، والسفن الحربية، وقريباً طائرة مقاتلة. هذا يعود إلى صب الرئيس التركي رجب طيب أردوغان المليارات في الصناعات الحربية، على حساب الاقتصاد، واعتماد خطة صناعية بشراء قطع من بلدان مختلفة وتجميعها وفق نموذج تركي خالص، وفي الوقت ذاته العمل على إنتاج تلك القطع محلياً، وتجريبها وتطويرها. تركيا الآن دولة عسكرية متطورة، وقرارها غير مربوط بمُصدِّري السلاح لها، ويمكنها شن حرب دونما خوف، ووصلت مبيعاتها العسكرية إلى 7 مليارات دولار بعدما تبينت فاعليتها في المعارك.

ثانياً، التحالفات، وهي مهمة جداً، لدرجة أن وزير خارجية الإمبراطورية النمساوية، كليمنس فون مترنيخ، تمكن من منع سقوط الإمبراطورية لزمن طويل لقدرته على نسج تحالفات مكَّنته من هزيمة نابليون؛ وكذلك كسر هنري كيسنجر السوفيات بتحالفه مع الصين. وتركيا اليوم أقدر من إسرائيل لكونها في حلف «الناتو» ومحورية بعد حرب أوكرانيا، وتتعاون مع السعودية والدول الإسلامية لحل قضية فلسطين، وإطفاء النزاعات؛ بالمقابل إسرائيل منبوذة إقليمياً ودولياً، وتتراجع شعبياً في عمقها الغربي، فعززت –للتعويض– تحالفها مع اليونان وقبرص المتوجستين من صعود تركيا في شرق المتوسط، ومن مطالبات تركية (مستترة) بإعادة النظر في تسوية الحرب العالمية الثانية، وبالذات استعادة الجزر اليونانية المأخوذة منها ظلماً. ولكونهما ينتسبان للحلف الأميركي، وخلافهما يضر بهما، حذَّر الرئيس الأميركي دونالد ترمب رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو في المؤتمر الصحافي الأخير بصراحة: «أردوغان رئيس ممتاز، لا تصطدم معه، وعليك إيجاد حلول مع الحكومة السورية».

ثالثاً، الاقتصاد، وهو عنصر مهم، وتعاني إسرائيل وتركيا من تبعاته السلبية؛ فإسرائيل تضررت كثيراً من حربها في غزة، وأكثر من حربها مع إيران، وبالتالي تراجع مدخول قطاع السياحة، وتضرر قطاع التكنولوجيا المعتمد على الاستثمارات الأجنبية، وارتفع التضخم، واضطرت إلى سحب اليد الماهرة من الاقتصاد للخدمة العسكرية، فازدادت حاجتها للعامل البشري؛ بينما لدى تركيا في المقابل مخزون بشري كبير، ليسد الفراغات في حالة الحرب. وتركيا تعاني من التضخم، ومن تدني الاقتصاد، ولكنها أكثر قدرة على الصمود لمساحتها الجغرافية، وتطورها صناعياً، مما يمكنها من تشغيل القطاعين الزراعي والصناعي لسد احتياجات الحرب، بينما تحتاج إسرائيل لدعم خارجي، ولا سيما إن طال أمد المعركة.

هذه العناصر الثلاثة ترجِّح الموقع التركي، وتشجع القيادة على مغامرات، انطلاقاً من أن مصالحها الوجودية في خطر، وتدفع إسرائيل للرهان على قوتها العسكرية لتحجيم الوجود التركي في سوريا

ومحاصرته؛ وهكذا سيلجآن للتصعيد المتدرج لتخويف بعضهما بعضاً، وإجبار أحدهما على القبول بهيمنة الآخر.

وتكمن المشكلة في أن نتنياهو يؤمن بفرصة تاريخية لتوسيع كيانه، وهيمنته، متسلحاً بإيمان توراتي، وكذلك يؤمن أردوغان بفرصة تاريخية لتوسيع دور تركيا التاريخي؛ ليس كمفهوم إمبراطوري؛ بل كدولة حضارية قومية إسلامية لها حق في الهيمنة الثقافية والاقتصادية، وتوفير الحماية لدول تشترك معها حضارياً. هذا النهج التركي الحضاري يضرب أمن إسرائيل، ونهج نتنياهو التوراتي يضرب المشروع التركي الحضاري، وما لم يتدخل ترمب، ويوفق بين تعارض مصالحهما، فالمواجهة العسكرية آتية لا ريب فيها.

الشرق الأوسط، لندن، 2026/1/6

٤٥. مخطط نتنياهو في القرن الأفريقي

الصادق الرزيقي

تهب رياح عاتية على منطقة القرن الأفريقي، التي قد تشهد برمتها تحولات كبرى في أعقاب تسارع وتيرة الأحداث، من حرب السودان إلى الاعتراف الإسرائيلي بـ"إقليم أرض الصومال" الانفصالي، دولة ذات سيادة، مما يكرس فصل هذا الجزء من الصومال عن الوطن الأم، في سياق مشروع تقسيمي صهيوني– أميركي تم إقراره منذ سنوات طويلة. ولن تكون هذه الخطوة إن كتب لها النجاح . آخر الانشطارات المتوقعة في هذه المنطقة المطلة على أهم ممر مائي دولي للتجارة الدولية، ذي خصائص جيوسياسية وإستراتيجية، كما ستكون الخطوة مغرية لمجموعات انفصالية في دول أخرى بالإقليم كانت تتحفز لاتخاذ قرار مشابه.

ويبدو أن اللعبة الدولية في السابق كانت تحاول إنضاج المشاريع الانفصالية في المنطقة على نار هادئة، ولكن بعد انفصال جنوب السودان في 9 يوليو/تموز 2011، جأرت جهات عديدة برغبتها في الانفصال عن بلدانها، مثل إثيوبيا الواقعة وسط محيط متلاطم من الأحداث والتوترات، وهي مثخنة الجسد بالقوميات المتطلعة إلى كيانات مستقلة وهويات ذاتية، مثل إقليم تيغراي الذي يصارع منذ فترة طويلة، بالإضافة إلى أقاليم إثيوبية أخرى تعلن بلا مواربة عن الاتجاه ذاته، وسرت في عروقها حمى التخلص من عرى الدولة المركزية، والاستئثار بمواردها وثقافتها وحقوقها. وتعد إثيوبيا اللاعب الخفي وراء الاعتراف بـ"إقليم أرض الصومال" الانفصالي. بدأ التنسيق بين هرجيسا وأديس أبابا منذ وقت طويل، ثم تعزز بالاتفاق الذي وقع في 2023 بين الجانبين، لمنح إثيوبيا منفذا على البحر بطول عشرين كيلومترا، يصل ميناء بربرة.

ولعل إذكاء النار في انفصال أرض الصومال، لعبت فيه الحكومة الإثيوبية دورا كبيرا مع حكومة تل أبيب وأطراف إقليمية أخرى تعمل على إعادة رسم حدود المنطقة، وتوليد دويلات جديدة. وكانت التصريحات الإثيوبية الأخيرة تؤكد دائما أنها ستصل إلى البحر مهما كانت النتائج، وهو تعبير عن ثقة لا حدود لها في حتمية الخطوة والاعتراف. ولهذا، يُتوقع في القريب العاجل أن يصدر الاعتراف الإثيوبي بأرض الصومال، وستشرع فورا في تنفيذ اتفاق يناير/كانون الثاني 2023.

في الحالة الإثيوبية الداخلية، ربما يرتد السهم إلى النحر، فالقوميات الإثيوبية في إقليم (بني شنقول) المحاذي للسودان، وإقليم (العفر) في الشرق والشمال الشرقي، والصومال الإثيوبي (أوغادين) شرقا، و(تيغراي) و(إقليم أمهرة) غربا، بجانب الإقليم الأكبر مساحة والأكثر عددا من ناحية السكان (الأوروموـ)، بجانب القوميات الأخرى في الجنوب المتداخلة مع كينيا، وجنوب السودان، لا تبدو جميعها بعيدة عن جائحة الانفصال.

بينما تسعى جهات خارجية أيضا لتفجير الأوضاع وصناعة حالة من الفوضى داخل إريتريا التي تحظى بساحل طويل على البحر الأحمر (حوالي 1000 كيلومتر)، وعدد من الجزر والموانئ الطبيعية، بما قد يكون له مردود سلبي على تماسك هذه الدولة. فحتى استقلال إريتريا في أبريل/نيسان 1993، كانت إثيوبيا تتسيد هذا الساحل وتملكه، وقد باتت بعد هذا التاريخ دولة مغلقة.

تواجه إريتريا شبح حرب على حدودها مع إثيوبيا، وكانت أسمرا تشعر طوال الفترة الماضية أن التصريحات الإثيوبية حول حتمية وصولها إلى البحر، تستهدف ساحلها بالأساس، فضلا عن الخلاف الكائن أصلا بين البلدين. لكن في الحالتين: الإثيوبية والإريترية، وربما جيبوتي، فإن (العفر) المقسمِين على هذه الدول الثلاث، لديهم أحلامهم الخاصة ورغبتهم في كيان يعزز هويتهم العفرية.

أما الصومال، الذي ينتظر استحقاقا انتخابيا لاختيار رئيس جمهورية من بين عدد من المرشحين في النصف الأول من عام 2026، فستواجهه عواصف وعقبات قد تهدد بتأجيل الانتخابات النيابية وتعطل التطور الديمقراطي المتنامي فيه.

وبدأت جهات صومالية تحذر من خطورة أن تتبع بعض الأقاليم الصومالية ما حدث من هرجيسا، فهناك منطقة بونتلاند الصومالية التي تفصل بين الصومال وإقليم أرض الصومال الانفصالي، فرغم وجودها تحت سيادة الدولة الصومالية حاليا، فإن نزعتها للانفصال موجودة، وتتعرض لضغوط من قوى إقليمية ودولية لاتخاذ موقف مماثل لأرض الصومال، نظرا للوجود الصهيوني وأطراف إقليمية في قاعدة "بوصاصو" وبعض الموانئ الأخرى على المحيط الهندي وخليج عدن. وهناك أقاليم جنوبية في جوبالاند تتعرض للضغوط ذاتها، ويبدو أن الشعب الصومالي في كل هذه المناطق قد

بدأ يتوحد رفضا للمعطى الجديد بإلقاء إسرائيل بثقلها في الملف الصومالي، فموقف شعب الصومال رافض للكيان الصهيوني ومعتز بمواقفه الإسلامية والعربية.

في الاتجاه ذاته، تشعر جيبوتي بخطر كبير يهدد وجودها؛ بسبب سياساتها الخارجية في الفترة الأخيرة، التي اتسمت بالممانعة تجاه بعض الأطراف الإقليمية، إلى جانب تعرضها لضغوط من الولايات المتحدة وإثيوبيا، وخلافها المستمر مع دول إقليمية حول ملف الموانئ. وتجد حكومة الرئيس إسماعيل عمر جيله نفسها تسير فوق سطح صفيح ساخن، إذ ستنعكس خطوة انفصال إقليم أرض الصومال عليها مباشرة، نظرا للقواسم الاجتماعية والسياسية المشتركة بين الجانبين.

كما أن جيبوتي مهددة بفقدان موارد ضخمة إذا حصلت إثيوبيا على منفذ بحري؛ لأن هذا المنفذ سيكون بمثابة شهادة وفاة للموانئ الجيبوتية. ومن المتوقع أن تعمل أديس أبابا على إنشاء ميناء ضخم بتمويل خارجي كبير، وبدعم إقليمي ودولي، خاصة من أطراف ضالعة في أحداث المنطقة.

إذا كان هذا التطور الجديد بمثابة بركان تفجر وتكاد حممه تغطي كل المنطقة، فإن الجوار العربي يشعر بالخطر الكبير، خاصة المملكة العربية السعودية، ومصر، واليمن، والسودان. وقد عبرت هذه البلدان عن رفضها القاطع الاعتراف الإسرائيلي بإقليم أرض الصومال، وتحركت الجامعة العربية وعززت موقفها بموقف الاتحاد الأفريقي. ولن تقف هذه الدول موقف المتفرج.

غير خافٍ أن مصر، التي سعت منذ فترة للتواجد في الصومال، ولديها قوات هناك ضمن قوات الحماية الأفريقية، زادت من تنسيقها السياسي مع مقديشو، وكانت لديها مساعٍ لتقريب الشقة بين الصوماليين لمنع الانفصال، كما سعت لبناء تحالف سياسي إقليمي يضم مصر، والسودان، وإريتريا، وجيبوتي، والصومال.

وتعلم القاهرة أن الرابح الأكبر من الاعتراف الإسرائيلي بإقليم أرض الصومال، هي إثيوبيا، وسينتقل الخلاف وصراع النفوذ على مصادر المياه، بسبب التغلغل الإسرائيلي، إلى مربع آخر يهدد بشكل مباشر الأمن القومي والمائي المصري. ولا تبدو هنا خيارات القاهرة والرياض ضئيلة، فهناك فرص متاحة لتضامن الدول المتشاطئة في البحر الأحمر، وربما يفتح المجال لتعاون ما مع اليمن، الذي تشعر فيه جماعة أنصار الله الحوثيين أن هذه الخطوة على خاصرة اليمن هي تهديد مباشر لها، وستعمل إسرائيل على بناء قواعدها العسكرية وتقوية وجودها مع حلفائها الإقليميين لضرب اليمن وإنهاء وجود جماعة أنصار الله، وتدمير قدراتها العسكرية وإخراجها من صف المقاومة. ويُضاف إلى ذلك أن القواعد الإسرائيلية المحتمل قيامها هناك تمثل خط هجومٍ أماميا متقدما على إيران، لا يفصله عنها سوى مياه المحيط الهندي وبحر عمان.

خلاصة القول: إن مخطط تغيير الجغرافيا السياسية في القارة الأفريقية قد بدأ من قرنها الأفريقي، وهو أكثر مناطق الصراع في القارة السمراء تعقيدا وأهمها من الناحية الإستراتيجية. وغني عن القول أن السيطرة على مناطق مهمة في القرن الأفريقي، تعني السيطرة على كامل شرق ووسط وجنوب القارة.

وهذا الذي يجري يفسر بلا غموض لماذا حدث التغيير للنظام الحاكم في السودان في عام 2019. لقد تمت إزاحة نظام قوي له خبرة وقراءة إستراتيجية ونظرة تحررية للمنطقة الأفريقية، وتحرك فاعل في محيطه الإقليمي والقاري. ثم جاءت حرب السودان لإخراج دولة مهمة ذات سمات مؤثرة في المنطقة من لعب أي دور معارض لمشروع تقسيم المنطقة وتجزئتها وتفتيتها.

ويواجه السودان خلال الحرب الحالية خطر تشظٍ وشيك بفصل دارفور وبعض مناطق كردفان بغربي السودان وإعلان دولة جديدة، والتمهيد لدويلات قزمية قادمة، كما تواجه مناطق أعالي النيل في جنوب السودان والولايات الاستوائية تنامي الدعوات الانفصالية، والشيء نفسه في كينيا. إذا تم تنفيذ هذا المخطط كمقدمة لرسم خريطة القرن الأفريقي، فإن العالم موعود بمشاهدة فسيفساء القرن الأفريقي، والقطع الجغرافية المبعثرة في شرق أفريقيا.

الجزيرة.نت، 2026/1/5

٤٦. إشارة تحذير: لماذا يغادر كثير من الإسرائيليين البلاد؟

أريئيل فيلدشتاين

بعد حرب "يوم الغفران" (حرب تشرين الأول 1973)، دار في المجتمع الإسرائيلي نقاش عميق ومؤلم حول مناعته والمستقبل المتوقع له. كانت الحرب نقطة انكسار قاسية، وأثارت عدداً لا يُحصى من علامات الاستفهام والتساؤلات بشأن استمرار وجود دولة إسرائيل. صحيح أنها انتهت بانتصارٍ عسكريٍّ لافت، إلى حدّ أن المصريين طلبوا، بإلحاح، من قوات الجيش الإسرائيلي التوقف قبل وصولها إلى أطراف القاهرة، إلّا إن عنصر المفاجأة وأعداد الجرحى والقتلى، ولا سيما أداء القيادة السياسية، أمور تركت جرحاً غائراً.

كان ذلك نصراً بلا نشوة، وبقلبٍ مثقل. أتذكر كيف أنه في منتصف الليل، قامت عائلتان من حيّنا، أو ثلاث، بحزم الأمتعة والمغادرة؛ في الأيام الأولى، كان الأمر غريباً، إذ لم يعُد يأتي أصدقاء من الحي، ومن الصف، ونظرة واحدة إلى نوافذ شققهم كانت كافية لتأكيد الأمر: لقد رحلوا.

آنذاك، كانوا يسمّون ذلك "الهجرة المعاكسة"، وكانت تحيط بهذه الكلمة مشاعر خجل وذنب. سمعت أن بعضهم سافر إلى أستراليا، أو كندا، أو الولايات المتحدة – أماكن بعيدة وغير مألوفة، وبالنسبة

إليّ كطفل، لم تكن موجودة سوى في الأطلس الكبير ذي الخرائط الملونة. شرح لي والداي أنه لا مكان لنا سوى إسرائيل. هنا سنكون آمنين، هنا بيتنا؛ هنا لن ينادينا أحد بـ"اليهودي القذر"؛ وهنا يمكننا أن نكون يهوداً علناً.

أحياناً، كانا يحدثانني أيضاً عن مصائر عائلاتهم في تلك الحرب، الحرب التي لم يكونا يحبان حتى ذِكر اسمها، وكانت الدموع تملأ أعينهما كلما تذكراها. وعندما كان الخوف يشتد عليّ كنت أضع رأسي على ركبتَي جدتي التي كانت تربّت عليّ بحنان وتعِدني بأنه عندما أكبر لن يكون هناك جيش، ولن نضطر إلى التجند. هذا الأسبوع، عادت كلّ تلك الذكريات لتطفو على السطح، وأثارت لديّ أفكاراً قاسية بشأن ما حلّ بنا خلال الخمسين عاماً التي مضت منذ ذلك الحين.

وسط سيل ملخصات نهاية العام، نُشر معطى واحد، عابر تقريباً، لكنه مُزلزل: في سنة 2025، سُجّل نموّ ديمغرافي بطيء للغاية. نحو 1.1% فقط، وذلك أساساً بسبب ميزان الهجرة السلبي الذي بلغ نحو 20 ألف شخص. هناك نحو 69 ألف إسرائيلي غادروا البلد، على الرغم من وجود نموّ طبيعي إيجابي بلغ نحو 182 ألف ولادة، في مقابل نحو 50 ألف وفاة. هذه الأرقام ليست مجرد إحصاءات جافة، بل هي لافتة تحذير اجتماعية، اقتصادية، ووطنية.

إن الهجرة السلبية بهذا الحجم لا تنبع فقط من اعتبارات اقتصادية، بل من أزمة عميقة في الثقة بالإحساس بالأمان، وباستقرار النظام، وبمستقبل يبدو كأنه ضبابي. عندما يختار عشرات الآلاف من الإسرائيليين الرحيل، تحديداً بعد أحداث انكسار وطني، فإن هذا يدلّ على تصدّع في التصور الأساسي لإسرائيل كملاذٍ ووطن. إنه ليس "هروباً" آنياً، بل عملية تراكمية تُضعف النسيج الاجتماعي، وتضرّ بالمناعة الوطنية، وتعمّق الشعور بعدم اليقين لدى مَن يبقون.

السؤال الحقيقي ليس فقط: مَن الذي يغادر؟ بل ماذا نفعل نحن لكي يؤمن مَن يبقى بأنه يوجد مستقبل هنا. في دولة أُخرى، وفي واقع مختلف، كان هذا المعطى سيُشعل أضواء التحذير، ويرفع أعلاماً حمراء، ويفرض نقاش طوارئ في الحكومة والكنيست. لكن بالنسبة إلينا، لم يعُد هناك شيء ضروري وعاجل.

"إسرائيل اليوم"

الأيام، رام الله، 2026/1/6

٤٧ .كاريكاتير:

القدس، القدس، 2026/1/6